وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية البدنية الرقم التسلسلي:.....
شعبة: نشاط بدني رياضي تربوي رقم التسجيل: .....
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي رقم التسجيل: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط

–دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد بن صالح البشير بالمسيلة–

إعداد الطالبين:
عبد الحكيم عريوة – شوقي منصورية

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د.	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	رئيسا
د. عبد الرحمان بن ميصرة	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د.	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020–2021

** شكر وتقدير **

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا

والقائل في محكم تنزيله: (إذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم..) سورة إبراهيم 7

والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

نحمد الله تعالى الذي بارك لنا في إتمام هذه الدراسة

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المحترم الدكتور عبد الرحمان بن مصيرة لإشرافه على هذا العمل فله أخلص تحية واعظم تقدير على كل ما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات وعلى ما خصنا به من جهد ووقت طوال إشرافه على هذا العمل

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لنا يد العون وكذا جميع أساتذة قسم الإدارة والتسيير الرياضي

الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث قام الباحث بتطبيق استمارة استبيان تلاميذ المرحلة المتوسطة قدرت 60 تلميذ وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بالمسيلة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

-للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط نستنج تحقق الفرضية البحثية.

-للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط نستنج تحقق الفرضية البحثية."

-للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط نستنج تحقق الفرضية البحثية."

-للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط نستنج تحقق الفرضية البحثية

-للتربية الرياضية دور في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط وعليه نستنج تحقق الفرضية البحثية.

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية والرياضية، المشكلات السلوكية، المرحلة المتوسطة.

SUMMARY:

The current study aimed at learning about the role of physical and sports education in reducing behavioural problems among middle-level students. The researcher applied a questionnaire form for 60 middle-level pupils. The sample was chosen randomly by means of liquefaction. The analytical descriptive curriculum was used as the appropriate method for such studies.

- Sports education has a high role to play in reducing aggressive behavior among middle school students.
- Sports education has a high role to play in reducing the low self-perception of middle school students.
- Sports education has a high role to play in reducing the stubbornness and insurrection among middle school students.
- Sports education has a high role to play in reducing social withdrawal among middle school students.
- Sports education has a role to play in reducing behavioral problems among middle - school students, and we therefore build on the realization of the research hypothesis.

KEYWORDS: Physical and sports education, behavioural problems, middle school.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

شكر وعرفان	
قائمة المحتويات	
المقدمة	أ–ب
الجانب المنهجي	
الفصل الأول :الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	04
2- الفرضيات	06
3- أهداف البحث	06
4- أهمية البحث	07
5- متغيرات البحث	08
6-أسباب اختيار الموضوع	08
7- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	08
8- الدراسات السابقة	10
الجانب النظري **الفصل الثاني: التربية البدنية والرياضية**	
1- تعريف التربية	15
2- مبادئ التربية عند جون ديوي	15
3- أهمية التربية	16
4- بعض القواعد الهامة في التربية	17
5- أهمية دراسة تاريخ التربية والرياضة	17
6- تاريخ التربية البدنية والرياضية	18
7- مفهوم التربية البدنية	19
8- الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية	19
9- مفهوم التربية البدنية والرياضية	21
10- أهداف التربية البدنية والرياضية	22
11-أهداف التربية البدنية والرياضية حسب دودلي سارجنت	23
12- أهمية التربية البدنية والرياضية	23
13- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة	25

14- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية	25
15- تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد	26
16- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية	27
الفصل الثالث: المشكلات السلوكية	
1-تعريف المشكلات السلوكية	32
2- خصائص التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية	34
3- مسببات المشكلات السلوكية	34
4- تصنيف المشكلات السلوكية	38
5- الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية	43
6-علاقة النشاط الرياضي بالمشكلات السلوكية	45
الجانب التطبيقي الفصل الرابع: منهجية الدراسة	
1-الدراسة الاستطلاعية	49
2- مجالات الدراسة	49
3-المنهج المتبع في الدراسة	50
4- مجتمع وعينة الدراسة	50
5-أدوات جمع البيانات والمعلومات	51
6- الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	53
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1-وصف عبارات المحاور	57
2-عرض ومناقشة نتائج الفرضيات	62
2-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	62
2-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	63
2-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	64
2-4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	65
2-5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة	66
3- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	67
3-1- ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	67
3-2- ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	68
3-3- ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	69

3-4- ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	70
3-4- ومناقشة نتائج الفرضية العامة	71
الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات	
1- استنتاجات	73
2- الاقتراحات والتوصيات	74
3- الأفاق المستقبلية	74
خاتمة	76
قائمة المصادر والمراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير للتربية الرياضية دور في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط	55

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح ثبات استبيان دور الرياضية في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط عن طريق ألفا كرونباخ	50
02	يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل	51
03	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة	55
04	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الأول	56
05	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الثاني	58
06	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الثالث	58
07	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الرابع	59
08	يوضح دور التربية الرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط	60
09	يوضح دور التربية الرياضية في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط	61
10	يوضح دور التربية الرياضية في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط.	62
11	يوضح دور التربية الرياضية في التقليل من الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط	63

مقدمة

مقدمة:

إن المجتمعات الحديثة تتمتع بالكثير من التطورات والرقي والازدهار في جميع المجالات سواء العلمية أو الاجتماعية، وما يهمنا هو من الناحية العلمية إذ أنها تركز على العلوم بشتى أنواعها التكنولوجية والعلوم المتطورة، ونجد هذا قد ساهم إسهاما كبيرا في تطورها في جميع المجالات والاتجاهات وقد يتبادر للعديد من خلال قولنا جميع المجالات والاتجاهات أننا نقصد البحوث العلمية فقط كالفيزياء والرياضيات والعلوم النباتية والحيوانية وغيرها من العلوم الأخرى بل نجد حتى التربية البدنية والرياضية قد أصبحت تعد من بين المجالات الهامة في حياة الفرد والمجتمع بحيث كل شخص يحتاج إليها من جانب معين وبدرجة محددة والتربية البدنية تعتبر جزأ لا يتجزأ عن التربية العامة أو الشاملة بحيث تعتبر عاملا أساسيا لتسير وتكوين بدن الفرد من ناحية تقويته ولياقته كما أننا نجد الجانب الأخلاقي في التربية البدنية عنصرا هاما للغاية ولكي تتحقق هذه الأهداف على أكمل وجه وفي صورة مقبولة جعلت كل رياضة من الرياضات سواء كانت فردية أو جماعية كل حسب رغبته.

وعلى هذا النحو فقد احتلت حصة التربية البدنية والرياضية مكانة أساسية في حياة التلاميذ، باعتبارها فضاء يسمح لهم بإظهار ما لديهم من خبرات ومهارات بالإضافة إلى مساهمتها في تلبية بعض الحاجيات الاجتماعية كالصداقة وحب الانتماء والجماعة والاحترام والمكانة، وبذلك فهي تثري بحياتهم وتضفي المعنى والمغزى لوجودهم من خلال تخفيفها للضغوط النفسية كما ان المشكلات السلوكية من أبرز المشكلات والمعيقات التي تواجه تلاميذ المرحلة المتوسطة فهي اضطراب نفسي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين والأسوياء ممن لهم علاقة بالفرد.

وتعتبر مرحلة المتوسطة (مرحلة المراهقة المبكرة) من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان باعتبارها مرحلة انتقالية من الطفولة حيث الاعتماد على الكبار إلى الرشد حيث الاستقلالية وتحقيق الذات وهذا ما أكد عليه العديد من أن علماء النفس والتربية ، حيث يرى Knittle ، مرحلة المراهقة هي فترة الاستقلال عن الأهل والبحث عن الهوية وفيها يبذل المراهق طاقة غير عادية للتصرف حسب ردود أفعال الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة ، كما ويتصرف المراهق باستمرار ليكون محور اهتمام المحيطين به ومن هنا نقول أن فترة المراهقة اعتبرها الباحثون من أهم ما يمر به الفرد في حياته نظرا لما يظهر فيها من ضغوط نفسية.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة في محاولة لمعرفة دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى المتوسطة وللإجابة على هذا التساؤل علينا الإلمام بجميع جوانب الموضوع ،مما دفعنا إلى تقسم دراستنا إلى ستة فصول تسبهم مقدمة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، حيث طرحنا فيه إشكالية الدراسة وفرضياتها، بالإضافة إلى أهمية الدراسة وأهدافها، وأسباب اختيار الموضوع ومتغيراته، كما قمنا بتحديد المفاهيم والمصطلحات وأخيرا عرضنا بعض الدراسات السابقة والمشابهة للموضوع.

الفصل الثاني: حيث تطرقنا أولا إلى مفهوم التربية وأهميتها وأهمية دراسة تاريخ التربية والرياضة، ثم عرجنا إلى مفهوم التربية البدنية والرياضية، أهدافها، أهميتها، ثم تناولنا أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة، وتكاملية التربية البدنية والرياضية مع المواد الدراسية الأخرى، وأخيرا علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية.

الفصل الثالث: تناولنا فيه المشكلات السلوكية، حيث قمنا بتعريف المشكلات السلوكية، وكذا خصائص التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية، بالإضافة إلى مسببات المشكلات السلوكية والاتجاهات النظرية المفسرة لها، وأخيرا علاقة النشاط الرياضي بالمشكلات السلوكية.

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة، حيث عرضنا فيه الدراسة الاستطلاعية وكذا مجالات الدراسة والمنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: جاء هذا الفصل لعرض ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل السادس: عرضنا فيه استنتاجات الدراسة وكذا وضع بعض الاقتراحات والتوصيات.

وختمنا دراستنا بخاتمة ثم قائمة المراجع وملاحق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

أصبحت ممارسة الرياضية في الوقت الراهن أمرا ضروريا وذلك لـــدورها الفعـــال، والـــذي يتجلى على الجوانب النفسية والاجتماعية ولأن الهدف الأسمى الذي ترمي إليه الرياضة يتكامـــل مـــع أهداف التربية العامة في تنمية الفرد من جميع النواحي العقلية والخلقية والجسمية ليكون فردا مفيدا في المجتمع. (تركي رابح، 1990، ص 19)

فالنشاط البدني يعد فرعا من فروعها وسيلة تربوية هامة توصل الفرد إلى تحقيق النمو الكامل والسليم للجسم من النواحي النفسية والبدنية والتكيف مع المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها في حياته باعتباره فرداً من المجتمع، وبذلك يجد نفسه رافضاً لبعض الأطر والقيم والقوانين ويثور على المجتمع ويسلك سلوكات عدوانية وتصرفات عنيفة اتجاه نفسه أو غيره، وكل هذا نتيجة التنشـــئة الاجتماعيـــة السيئة والإحباط الذي يتعرض له الفرد فـــي حياته فتنعكس على شكل عدوان، ويحاول تطبيق مشاهد عنف وسلوكات عدوانية تعدى بها من خلال وسائل الإعلام، أو عاشها في أسرته .

وتعد التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة لكونها تعتني وترعى الجسم وصـــحته، فهي عبارة عن ميدان من ميادين التربية ومادة فاعلة لتكوين فرد سليم في مجتمعه لما تقدمه من فوائد صحية ونفسية وتربوية واجتماعية، فمن الناحية الصحية ترمي التربية البدنية والرياضية إلى العنايـــة بصحة الجسم ونشاطه، رشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، أما مـــن الجانـــب النفسي فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية كما تخلص الفرد من الصعوبات والاضطرابات النفسية التي يتعرض لها، ومن الناحية الاجتماعية فهي تتيح لفرد فرص الالتقاء مع غيره وكذلك ربط علاقات اجتماعية بين الأفراد كالأخوة والصداقة، ومن الناحية التربوية فهي ترمي إلى إعداد فرد سليم وذلك من خلال تعديل سلوكه وتصرفاته.

وقد أصبحت التربية البدنية والرياضية بنشاطاتها وبراجمها عبارة عن مجموعة مـــن الـــنظم التربوية الاجتماعية التي تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف الرامية إلى اكتساب الصفات التربويـــة التي يتأسس عليها بناء العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، كما تهدف إلى تطوير وتحسين قدرات الفرد، أما من الجانب النفسي فتسعى إلى الكشف عن شعور ومكبوتات كما يلتمس منها الفرد الراحـــة النفسية والجسمية وذلك من خلال أنشطتها والتي تساعد على التكيف الاجتماعي للفرد

وتمثل ظاهرة المشكلات السلوكية بوجه عام مشكلة خطيرة في أي مجتمع وقد تعمـــل علـــى إعاقة مسيرة التنمية فيه ومن هذا المنطق التفت دول العالم كافة إلى فئات أصحاب المشكلات السلوكية وأولتها مزيدا من الاهتمام والرعاية حتى يمكن لأعضاء تلك الفئات أن يندمجوا مع الآخـــرين فـــي

المجتمع من خلال ما يتم توفيره من رعاية خاصة وفرص متعددة ومناسبة تساعدهم على تحقيق النمو السوي المتوازن.

والمشكلات السلوكية كما بينتها أبو غزالة هي جميع التصرفات التي تصدر عن الطفل بصفته متكررة أثناء تفاعله مع البيئة الاجتماعية حيث لا تناسب مرحلة نموه وعصره وتجعل له مشاعر شخصية بالمعاناة والألم وعدم قبوله اجتماعيا وعدم قبوله لنفس كما تجعله عاجزا عن حسن الاتصال بالآخرين وعن استمرار النمو والتقدم نحو النضج وتظهر المشكلات السلوكية في صورة أو عدة أعراض سلوكية متصلة وظاهرة يمكن ملاحظتها مثل الشجار والعدوان والعناد الكذب الهروب التخريب.... الخ وتعتبر مرحلة المراهقة من المراحل الصعبة التي مير بها الإنسان فهي تتميز بالفوضوية والتناقض والتجارب العديدة التي يقوم بها المراهق وقد تكون فاشلة أو ناجحة إلا أنها ترتك بصمتها على تفكريه وسلوكه ، لذلك جيب على الأستاذ مراعاة هذه الفترة ومحاولة الكشف عن سلوك التلميذ من خلال الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك من حيث التعامل مع المواقف المتعددة التي تكون على شكل ردود أفعال تنمى شخصيته.

وبما أن التربية البدنية الرياضية مادة من المواد الأكاديمية وهي ذات أهمية كبيرة لما تكسبه من فوائد نفسية واجتماعية وتعليمية، كما أنها تلعب دوراً هاماً للمراهق حيث تساعده على اجتياز مرحلة المراهقة على أحسن وجه، وهذا لما تتميز به من خصائص أهمها إشباع رغبات وحاجيات المراهق، وتعديل بعض السلوكيات غير السوية لدى المراهق، ارتأينا إلى معرفة مدى العلاقة بين الممارسة الرياضية في ظل حصة التربية البدنية الرياضية كوسيلة تربوية ودورها في التقليل من بعض السلوكات لدى تلاميذ الطور المتوسط، باعتبارها مجال واسع لتفريغ المكبوتات وتصريف الطاقة الزائدة، وذلك من خلال كثرة أساليبها في ضبط السلوكات غير السوية ومحاولة توجيه هذه السلوكات إلى ما هو إيجابي واستثمار هذه الطاقات في بعض الأنشطة الرياضية، كالرياضات التي تحتاج إلى قدر كبير من القوة، ومن جهة أخرى تعلم المبادئ السامية وتطبيقها في الحياة اليومية كالتسامح والتعاون والصبر والأخلاق، التي من شأنها أن تزيد في العلاقات والروابط الاجتماعية.

وانطلاقا مما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

-هل للتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط؟

ويتفرع من هدا التساؤل العام ثلاث تساؤلات جزئية وهي كالآتي:

1- هل للتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط؟

2-هل للتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط؟

3- هل للتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط؟

4- هل للتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من الانسحاب الاجتماعي (الانطواء) لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

- للتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

2-2- الفرضيات الجزئية:

1- للتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط

2- للتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط

3- للتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط

4- للتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من الانسحاب الاجتماعي (الانطواء) تلاميذ المرحلة الأولى متوسط

3- أهداف البحث:

إن لكل بحث أهداف يسعى إلى تحقيقها وفق تلك البواحث التي يمثل المنطلقات الأساسية بالنسبة له وأهداف بحثنا هي ملخصة كما يلي:

- معرفة دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

- معرفة دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- معرفة دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- معرفة دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

– معرفة دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من الانسحاب الاجتماعي (الانطواء) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

– إبراز العلاقة التي تربط حصة التربية البدنية والرياضية لبناء شخصية سوية للمراهقين وبالتالي إكساب القيم الروحية والاجتماعية والنفسية.

– معرفة التغيرات التي تطرأ على المراهقين بعد وأثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

– محاولة لفت انتباه الدارسين لتوجيه بحوثهم حول التأثيرات النفسية لحصة التربية البدنية في المرحلة المتوسطة.

4- أهمية البحث:

لا زالت الدراسات النفسية والتربوية لم تحض بمكانتها في مجتمعنا الجزائري مقارنة مع الدول المتقدمة وعليه فإننا بحاجة إلى معرفة كل ما يمكن أن يكون دافعا لمجتمعنا بوجه عام، ونظامنا التربوي بوجه خاص إلى التقدم، وهذا لا يأتي بدون إجراء دراسات وأبحاث، ولقد جاءت دراستنا التي نرى بأنها تساعد على توفير المعلومات الأساسية التي توضح دور النشاط البدني الرياضي في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

تتجلى أهمية أي دراسة من أهمية الموضوع الذي يتناوله وانطلاقا من أن موضوعنا يدور حول دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط التي تمثل اسمى مهام تدريس التربية البدنية والرياضية كونه يربط بين متغيرين هامين يمثلان قاعدة أساسية لبناء جيل سليم معتدل سلوكيا حيث أن التربية البدنية والرياضية لها فوائد كثيرة ليس بدنية فقط بل اجتماعية منها ونفسية خاصة وأن السلوك الذي يمكن أن يسلكه المتعلم في حصة التربية البدنية والرياضية أو في غيرها من الحصص وحتى في مجتمعه يمكن معالجتها أو بالأحرى تعديلها أو التقليل منها بمختلف الوسائل ومنها ممارسة الرياضة في المؤسسة التعليمة.

ويمكن توضيح أهمية البحث الحالي كذلك فيما يلي:

– إضافة جديدة إلى الدراسات التي تعالج المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة.

– قد تفيد هذه الدراسة عملية إرشاد للتلاميذ ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وصحيا.

5- متغيرات البحث:

1- المتغيرات المستقلة:

يعرف المتغير المستقل على أنه هو الحالة أو الظرف الذي يقوم الباحث بمعالجته أو تغييره، وفي بحثنا هذا فالمتغير المستقل هو حصة التربية البدنية والرياضية والتي تتميز بأهميتها البالغة وهي أولية من جهة إمكانية التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2- المتغير التابع:

وهو الاستجابة أو السلوك الذي يقوم الباحث بقياسه، ويتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا في المشكلات السلوكية، هذا المتغير هو الذي يوضح النتائج أو الجوانب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة دراستها إذن يتعلق الأمر كما يطلق عليها المنهجيين متغير متداخل أو ما يسمى باللغة الفرنسية construct حيث يستحيل قياسها مباشرة لكن من خلال ملاحظة بعض السلوكات التي تعتبر مماثلة لها.

6-أسباب اختيار الموضوع:

- الوزن العلمي للموضوع كونه يدرس موضوع في غاية الأهمية.

- محاولة الوصول إلى نتائج من الممكن أن تفيد التلاميذ المرحلة المتوسطة في التحكم في مشكلاتهم السلوكية أو التقليل منها من خلال ممارسة النشاط البدني.

- إثراء المكتبة الجامعية بنتائج دراسة ميدانية تتناول متغيري الدراسة وهما حصة التربية البدنية والمشكلات السلوكية كون هذا الأخير يعتبر ذا دور هام بالنسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

7- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

7-1- التربية البدنية والرياضية:

أ- **التربية لغة:** مصدرها: ربي، تنمية الوظائف الجسمية.

اصطلاحا: التربية هي تكوين الفرد من الجانب العقلي والجسماني حتى القول أن الفرد المتربي هو الذي يتحكم في جسمه ونفسه وإحساساته وانفعالاته .

- نجد عبارة التربية هي عملية الممارسة تحدث بين الأفراد في محيطهم الاجتماعي التربوي والبدني والهدف الأسمى للتربية هو العمل على الاتزان في نمو شخصية الأفراد من النواحي الانفعالية و الاجتماعية.

ب- الرياضة لغة: راض ، يروض ورياضي و رياضة ، رائض، مروض. أي القيام بحركات تكسب الجسم قوة ومرونة. مصدرها راض ورياضة بدنية.

"الحقيقة أن الكلمة الإنجليزية sport ترجع إلى الكلمة الفرنسية القديمة de sport ومعناها التطبيق، والواقع أن الكلمة تعني الاسترخاء والتسلية ولكنها تعني بصفة خاصة التمرين البديني وبهذا المعنى الأخير استخدمها من القرن 16م".

الرياضة إذن هي مجموعة من التمرينات البدنية ممنهجة قصد تكوين الفرد من الناحية البدنية والعقلية.

- التربية البدنية والرياضية:

يعرف (ناش) التربية البدنية والرياضية بأنها جزء من التربية العامة تستغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية الانفعالية، التوافقية والعقلية، وكل هذه الأغراض تتحقق عندما يمارس الفرد أوجه نشاط التربية البدنية. **(محمد سعيد عرضي،1996، ص17)**

ج- إجرائيا: هي مجموع الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة، وكذا المنافسات والدورات التي تجرى ما بين الأقسام أو الجماعة التربوية داخل المؤسسة.

7-2- المشكلات السلوكية:

السلوك اصطلاحا:

هو وسيلة الفرد التي يسلكها للوصول إلى الهدف فهو إذن وسيلة الإنسان لاتباع دوافعه.

التعريف الإجرائي: إن السلوك هو كل ما يقوم به الفرد من نشاط، ويشمل الظاهر كالنشاط الرياضي والنشاط الباطني كالإدراك والإحساس والتفكير.

-المشكلات السلوكية اصطلاحا:

هي الحالة التي يفشل فيها الفرد من أن يحقق التكيف بينه وبين عناصر ذاته المختلفة ومجتمعه الذى يعيش فيه ونتيجة لذلك قد يلجأ لأنسان إلى كثير من العمليات العقلية اللاشعورية مثل التبرير والأسقاط والكبت

التعريف الإجرائي:

هي مختلف الاضطرابات التي تنجز عن السلوك مما يؤدي إلى خلل في سلوك الإنسان.

8- الدراسات السابقة:

8-1-الدراسة الأولى:

دراسة شرفي محفوظ وآخرون تحت عنوان "اثر التربية البدنية والرياضية على سلوك المراهق دارسة ميدانية في بعض متوسطات الجزائر وسط-مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة الماستر – جامعة الجزائر – 2017

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة سلوكات التلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية ومعرفة مستوى العلاقات الاجتماعية في حصة التربية البدنية والرياضية و ذلك معرفة مستوى التطور البدني الحركي للمراهقين بفضل حصة التربية البدنية والرياضية ولميذكر في دراسته المجتمع ولا العينة أما بالنسبة لوسائل البحث فقد تمثلت في الاستبيان الذي تم معالجته بالطريقة الإحصائية التي تمثلت في النسبة المئوية و قد توصل إلى النتائج التالية:

-أن التربية البدنية والرياضية تساهم في الاندماج السليم للمراهق في المجتمع

-أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على نسيان المشاكل اليومية للمراهق

-أن التربية البدنية والرياضية تساعد على تطوير بعض القدرات الحركية والبدنية للمراهق.

8-2- الدراسة الثانية:

دراسة حسن وخلف (2009): هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير درس التربية الرياضية على السلوك الاجتماعي لطلاب الصف الرابع في محافظة ديالي، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، واشتملت عينة البحث على 62 طالبا وطالبة، 31 منهم تم اختيارهم عشوائيا من الطلاب بطيئي التعلم من المدارس المشمولة بالتربية الخاصة في مركز بعقوبة، وتم اختيار 31 الباقية من الطلاب الأسوياء من نفس المدارس التي اختيرت منها العينة السابقة، لغرض مقارنة تأثير درس التربية الرياضية على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي مع مراعاة الأسس العلمية للمقياس من حيث الصدق والثبات والموضوعية، وقد توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

-إن المنهج المدرسي الحالي المطبق على الطلاب لم يكن له أثر ملموس في تنمية وتحسين سلوكهم الاجتماعي المدرسي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب بطيئي التعلم والأسوياء، ولصالح الطلاب الأسوياء على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي.

8-3- الدراسة الثالثة:

دراسة جابر (2008): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الممارسة الرياضية على سمات الشخصية كالعدوانية والعصبية والاجتماعية والهدوء والقابلية للاستشارة، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لجمع البيانات.

وقد تم إجراء هذه الدراسة على عينة تكنت من 14 طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد استخدم الباحث قائمة فرايبورج لقياس السمات الشخصية وتوصل الدراسة إلى النتائج التالية:

-برنامج الأنشطة الرياضية المقترح لم يحدث تأثيرا على عبارة كل محور من محاور القياس المستخدمة (القصبية، العدوانية، الاكتئاب، القابلية للاستشارة، الاجتماعية، الهدوء).

- البرنامج الرياضي المقترح من قبل الباحث أدى إلى إحداث تأثير دال إحصائيا على المحور ككل، ولكل أبعاد المقياس المستخدم.

8-4- الدراسة الثالثة:

دراسة عمر (2001): هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج رياضي مقترح للأطفال للتعرف على تأثيره على المشكلات السلوكية التالية: (السلوك العدواني، النشاط الزائد، السلوك التوافقي) ومعدل التغير في الاضطرابات السلوكية (السلوك العدواني، النشاط الزائد، السلوك التوافقي)، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التدريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة، ويشتمل مجتمع البحث على 2000 وأما عينة الدراسة فكان قوامهم 60 تلميذ من المدرسة التربية الفكرية بمدينة المنيا، وقد اختار الباحث العينة عمدية قوامها 30 تلميذ في المرحلة السنية من (8-12) سنة ويمثلون نسبة 50% من مجتمع الدراسة، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- برنامج النشاط الرياضي له تأثير إيجابي دال على السلوك العدواني لدى الأطفال.
- برنامج النشاط الرياضي له تأثير إيجابي دال على النشاط الزائد لدى الأطفال.
- برنامج النشاط الرياضي له تأثير إيجابي دال على السلوك التوافقي لدى الأطفال.
- تختلف نسبة التحسن في المشكلات السلوكية قيد البحث لدى الأطفال.

- التعليق على الدراسات السابقة:

إن الاطلاع على الدراسات السابقة تمد الباحث بعدد كبير من الأفكار والتوجهات المهمة في مجال الدراسة الحالية، فقد أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية كل من متغيرات الدراسة سواء التربية البدنية أو الضغوطات النفسية لذلك لابد من دراستها وتطبيقها في المجال الرياضي، ولقد أفادتنا الدراسات السابقة في دراستنا الحالية في عدة جوانب أهمها ما يلي:

- وضع تصور لموضوع الإطار النظري.
- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة وبيان أهميتها.
- مساعدة الباحث على تحديد منهج الدراسة واختيار أدوات الدراسة.
- تصميم وبناء أداة الدراسة من حيث محاوره.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أنها تقترب من الدراسة الحالية في دراسة متغيرات البحث الحالي إلا أن دراستنا تستقل بمحاولتها الربط بين المتغيرين، بينما تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة بان لكل منهم مجال مختلف إضافة إلى الهدف من الدراسة.

ولقد استفادت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات السابقة في مجموعة من النقاط التي يمكن تنظيمها على النحو التالي:

- **من حيث هدف الدراسة:** إن الدراسات السابقة لها علاقة كبيرة بالدراسة الحالية حتى يتسنى لنا تحصيل أكبر فائدة لذا تنوعت هذه الدراسات وفقا للهدف العام لكل دراسة.
- **من حيث المنهج:** وقد اتفقت أغلب هذه الدراسات من حيث المنهج (المنهج الوصفي) كما اختلفت عينات الدراسة وطرق اختيارها تبعا لتنوع واختلاف مجتمع الدراسة.
- **من حيث أدوات جمع البيانات:** كما نجد أن هاته الدراسات قد اعتمدت على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات وهو ما سيتم الاعتماد عليه كذلك في دراستنا.

واستفادت الدراسة الحالية مما سبق ذكره من دراسات من خلال تحديد الأطر المفاهيمية لكل من التربية البدنية وكذا متغير الضغط النفسي باعتبارهما المتغيرين الأساسيين في الدراسة الحالية، هذا بالإضافة إلى الاهتداء من خلال هذه الدراسات السابقة إلى مصادر ومراجع أخرى تمكن من الاطلاع عليها لتغطية المفاهيم أعلاه، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في كيفية صياغة المحتوى العلمي للإطار النظري لهذه الدراسة وإيضاح النقاط الأساسية المحددة لمشكلة الدراسة واستخدامها في تفسير نتائج الدراسة.

الفصل الثاني:

التربية البدنية والرياضية

تمهيـــد:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في النشء وتربيته تربية شاملة، وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كمـــا أنهـــا تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد مـــن صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

وها نحن في هذا الفصل نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية والتربية البدنية والرياضية وكذلك بتاريخها، وأهدافها، وأهميتها وتكامليتها مع بعض المواد.

1- تعريف التربية:

أ- لغة:

إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا- يربو) أي نما وزاد. وفي التنزيل الحكيم "**وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت**" أي نمت وزادت لما يتداخلها من الماء والنبات، وتقول ربّي في بيت فلان أي نشأ فيه. ورباه بمعنى نشأه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية... وفي التنزيل الحكيم أيضا: "**قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين**". "**قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا** ". وورد في "الصحاح" في اللغة والعلوم أن التربية هي " تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التثقيف". وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة. (محمد منير مرسي، 1994، ص17)

ب- اصطلاحا:

التربية اصطلاحا تفيد معنى التنمية ونهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وإنسان وحيوان، ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار أن تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخصية نموا متكاملا من جميع النواحي الخلقية والعقلية، الجسمية والروحية. (رابح تركي، 1990، ص18)

ويرى "**جون ملتون**" أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحا لأداء لأي عمل، عاما كان أو خاصا، بدقة وأمانة ومهارة في السلم والحرب".

وعند "**هربرت سبنسر**" التربية إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة.

أما بالنسبة "**لجولز سيمون**" فإن التربية هي الطريقة التي بها يكون العقل عقلا آخرا، ويكون القلب قلبا آخرا. (محمد عطية الأبرشي، 1993، ص09)

2- مبادئ التربية عند جون ديوي:

إن مبدأ النفعية البرجماتية وطريقة المشروع هما أساس التعليم المتميز بالعمل يجب أن يوضع الطفل في موقف تسمح له بالتفكير والبرهنة من أجل الوصول بجهده الخاص إلى التعلم:

- أن يكون التلميذ موجودا في وضعية حقيقية للتجربة ويكون في نشاط مستمر.
- يظهر المشكل الحقيقي ليكون حافزا للتفكير.
- يكون التلميذ معلومات ويقوم بملاحظات ضرورية لإيجاد حلول.
- تظهر للتلميذ حلول مؤقتة ويكون مسؤولا على الإعداد المنظم لها.

- تعطى له إمكانيات وفرص لتدعيم أفكاره وتطبيقها من أجل تحديد أثرها واكتشاف مدى صلاحيتها بنفسه.

ومبادئها تتمثل في:

- تربية عملية النمو.
- يرتكز النشاط المدرسي على نمو الطفل.
- عدم فصل المدرسة عن المجتمع.

فطريقة المشروع إذا كانت مطبقة بروح نفعية تكون النتيجة إيجابية لأنها تستدعي مزج النشاط العقلي بالنشاط الجسمي في وسط تسمح العلاقات الاجتماعية بتحقيق نمو التلميذ ليصبح بذلك مواطنا بإمكانه أن يعيش في وسط ديمقراطي.(وثيقة تربوية، 2005، ص02)

3- أهمية التربية:

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع، لأنها أساس البناء والتكوين الخلقي الذي هو أساس تكوين المجتمعات وبنائها على أسس سليمة، بل كانت التربية سببا رئيسيا في تنمية الشعوب والمجتمعات اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا وعسكريا، فالإسلام على سبيل المثال لم ينتشر بقوة السيف، وإنما انتشر بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق، وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف الفرنسي الكبير **فولتير** في كتابه **(الأخلاق)** "وليس بصحيح ما يدعى من أن الإسلام استولى قهرا بالسيف على أكثر من نصف الكرة الأرضية، بل كان سبب انتشاره ورغبة الناس فيه، بعد أن أقنع عقولهم، وأكبر سلاح استعمله المسلمون لبث الدعوة، هو اتصافهم بالقيم العالية إذ لا يخفي ولوع المغلوب بتقليد الغالب".

وبذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية والحضارية، وفي جوانب أخرى كثيرة منها: (أحمد محمد الطيب، 1999، ص19)

- أنها عامل هام في التنمية الاقتصادية.
- أنها عامل هام في التنمية الاجتماعية.
- أنها عامل هام في إرساء الديمقراطية الصحيحة.
- أنها أساس التماسك الاجتماعي.
- أنها عامل هام في إحداث التغير الاجتماعي.
- أنها أصبحت استراتيجية قومية كبرى لشعوب العالم.
- أنها ضرورة لبناء الدولة العصرية.

4- بعض القواعد الهامة في التربية:

- يتعلم الطفل عن طريق النشاط النابع من قوى الميول الغريزي فعلى المدرسين أن يفسحوا للأطفال مجالا يتفق مع الميول.

- مواجهة الأطفال بالمشاكل المعقدة الغامضة الجذابة للقيام بحلها، و تحليلها وهذا يوجب على المدرسين أن يعملوا على إيقاظ ثني العناصر والمواهب الكامنة في الأطفال، كما يوجب عليهم أن يعملوا على مساعدتهم لاكتشاف العناصر بأنفسهم.

- اعتماد طرق التربية والتعليم على الصفات العقلية لكل فرد، وهذه الصفات تختلف قلة وكثرة بين الأفراد كما تتفاوت بين كل فرد وآخر، وهذا ما يملي علينا تقسيم الفصل الواحد إلى وحدات متجانسة من حيث طبيعة أجسامهم وحظهم في الذكاء وميولهم وأمزجتهم بحيث يمكن تزويد كل فرد بما يلائمه.

- العمل على تنمية قوى الأطفال إلى أقصى حد في ظل جو اجتماعي تساير فيه طرق التدريس هذه الصفة الاجتماعية. (صالح عبد العزيز، 1993، ص37)

5- أهمية دراسة تاريخ التربية والرياضة:

تكمن أهمية دراسة تاريخ التربية والرياضة في النقاط التالية: (أمين أنور الخولي،2001، ص195)

- استخلاص الدروس والعبر من الماضي والتعرف على الأخطاء وتجنب الوقوع فيها في الحاضر أو المستقبل.

- استقراء تأثير المتغيرات والنظم الاجتماعية على نظام الرياضة والتربية البدنية وذلك لتوجيه النظام نحو التقدم بالاستفادة من هذه التأثيرات.

- دراسة تاريخ الرياضة والألعاب والتربية البدنية كمحكمات لتقدير حجم واتجاه التقدم في التربية البدنية المعاصرة.

- الاستفادة من معطيات الإدارة عبر التاريخ لاستخلاص تنظيمات جيدة للرياضة في الحاضر والمستقبل.

- دراسة المدارس الفلسفية الكبرى وتأثيرها على الرياضة والتربية البدنية من خلال العصور المختلفة لحضارة الإنسان.

- تكوين اتجاهات مهنية قوية نحو التربية البدنية لدى طلاب التربية البدنية بالتعرف على إسهامات النظام في الارتقاء بالإنسان عبر الحضارات المختلفة.

- تشجيع البحث العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية وخاصة منطقتنا العربية التي تفتقر إلى هذه النوعية من البحوث.

6- تاريخ التربية البدنية والرياضية:

يهتم هذا المبحث بدراسة تاريخ الأنشطة الحركية والبدنية للإنسان وخاصة الأطر والأشكال الاجتماعية لها، كالرياضة والتدريب البدني، والترويح الرياضي، والألعاب...الخ.

وتسجيل الأحداث والوقائع وتفسيرها في ضوء المتغيرات المختلفة التي من شأنها التأثير في الأحداث، كالسياسة والثقافة والعقيدة الدينية، والظروف الأمنية والعسكرية...الخ. وخاصة تلك التي واكبت هذه الوقائع والأحداث، بهدف استخلاص رؤية فكرية تساعدنا في التعرف على أخطاء الماضي فنتجنبها، والتعرف على المآثر السابقة فنستفيد منها.

واستقراء أحداث ووقائع تاريخ التربية البدنية والرياضية في ضوء المتغيرات والنظم والأفكار المختلفة التي مرت عليها، تعد معينا لا ينصب من الخبرات والتجارب التي من شأنها توجيه ثقة نظام التربية البدنية والرياضية حاليا ومستقبلا.

وتعتمد دراسة تاريخ التربية البدنية والرياضية على التقسيم التاريخي العام والشائع والذي ينقسم إلى (التاريخ القديم، تاريخ وسيط، تاريخ حديث، تاريخ معاصر). إلا أن المعالجة التاريخية لنظام التربية البدنية يجب أن توضح الفارق بين ما هو متصل بالرياضة كنظام ثقافي اجتماعي، وبين التربية البدنية بمعطياتها التربوية وتطبيقاتها البيداغوجية (التعليمية)، كما يجب التفريق بين البحث التاريخي والبحث الأنتروبولوجيا ويعتقد **جربر Gerber 1974**، أن تاريخ الرياضة ليس مجرد سرد للأحداث التي يجب أن تقود للظروف الراهنة للرياضة. وهذا المبحث يطرح تساؤلات جوهرية مثل: (أمين أنور الخولي، 2002، ص409.)

- من هم الفاعلون الذين اشتركوا في هذه الوقائع أو الاهتمامات؟
- ماذا فعل هؤلاء على وجه الدقة؟
- متى وقعت تصرفات الأفراد أو برزت هذه الاهتمامات؟
- كيف أثرت تصرفات الأفراد المعنيين في مجريات الحدث؟
- لماذا تصرف الأفراد المعنيون على النحو الذي حدث؟ وماذا كانت دوافعهم؟

وهناك اتجاه بحثي في التاريخ يتناول ما يعرف بالسير والتراجم، حيث يؤرخ لأحد أعلام الرياضة أو أحد رواد الحركة العلمية أو الفكرية أو المهنية في التربية البدنية، وهو اتجاه أخذ في التنامي، فضلا عن أن بعض الرواد قد يكتب سيرته الذاتية ويؤرخ لعصره فيما يعرف بالتراجم والسيرة الذاتية، وقد يلجأ الباحثون إلى تحقيق المخطوطات +Maniscri p، وهي مؤلفات مخطوطة مكتوبة بخط اليد كتبت

قبل ظهور المطابع، وذلك لإلقاء الضوء عليها أو التعليق والتحليل والدراسة. (أمين أنـــور الخـــولي، 2002، ص409)

7- مفهوم التربية البدنية:

يمكن من خلال ما سبق اعتبار التربية البدنية والرياضية مادة من مواد النشاط وهي مواد لا تنفصـــل عن العناصر الأخرى من البرنامج الدراسي لأنه جزء منه وركيزة من الركائز الأساسية له.

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلـــف مراحـــل التدريب، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتمـــاد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية –وهذا ما يقصد بعبـــارة النشـــاط- أن يكتســـب الآليـــات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة، والنظر، والسماع والاكتشاف، والفهم والابتكار والتعبير والتبليغ.

لذا يجب الاهتمام أكثر بمواد النشاط ووضعها في إطار عمل يرمي إلى توجيه مواقف التلميذ واستغلال استجابات لمتطلبات محيطه الطبيعي والبشري ومع أحداث الساعة ووسائل الإعلام، وهذا يفرض على المعلم موقفا جديدا لأن مواد النشاط وميدانها ومنهجيتها لا يمكن أن تمارس إلا في نطـــاق موضـــوع علمي محدد يعطي التلميذ فرصة كافية ومنظمة للممارسة الشخصية والعلمية. فيصبح المعلم في هـــذه الحالة رفيقا مرشدا يوجه التلميذ ويصلح خطأه دون أن يفرض عليه طريقة معينـــة أو حـــلا معينـــا، وبالتالي يتحول دور المعلم من الملقن إلى الرفيق الموجه، المرشد الذي يكون أكثر حرصا على احترام ميول التلاميذ وتشويقهم إلى المعرفة. (وزارة التربية الوطنية، 1997، ص04)

8- الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية:

ترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية التربية أي صحة الجسم ونشاطه ورشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، والتربية البدنية تدرب الفرد على مختلف المهارات الحركية ولا يخفـــى أن للتربية البدنية أهدافا عامة وأخرى خاصة لها أثرها في تكوين شخصية الإنسان سواء من الناحيـــة النفسية، الخلقية أو الاجتماعية ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

1- تنمية المهارات النافعة للحياة.
2- تنمية الكفاية العقلية والذهنية.
3- النمو الاجتماعي.
4- الترويح وشغل أوقات الفراغ.
5- ممارسة الحياة الصحية السليمة.

6- تنمية صفة القيادة الصالحة بين المواطنين.

7- إتاحة الفرصة للنابغين للوصول إلى البطولة وتنمية الكفاءات والمواهب الخاصة.

كما تشارك التربية البدنية والرياضية في تكوين التلميذ وترقيته إلى الميدان الثقافي لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتعيد إلى الجسم قيمته المعنوية والحركية في العلاقة مع المحيط الفيزيائي والاجتماعي وتعطي للطفل الفرصة للتعبير بطريقة مختلفة عن الوضعية المدرسية المحضة وبصفتها مادة تعليمية، فإنها تستمد تعليم النشاط البدني والرياضي كقاعدة تربوية يمكن من خلاله:

- تنمية كل الطاقات التي تساعد على تحويل الحركية الموروثة إلى حركة مبلورة ومتطورة.
- تعليم التلميذ تحصيل المساعي والجهود لاختيار وتحريك طاقته بفاعلية لبناء مهارات حركية.
- تهيئ الفرد لحسن التسيير والتطلع إلى توازن وجداني أفضل.
- تهدف إلى زرع الإبداع والتعبير عن فردية كل شخص. (وزارة التربية الوطنية، 1997، ص05)

ووقوفا عند تحقيق هذه الأهداف فالتربية البدنية تسعى لبناء نظام قيم متفتحة، فهي تمثل عنصرا أساسيا في التربية والثقافة والحياة الأخلاقية والاجتماعية بتبيينها تحسين عوامل الفعالية الحركية، فهي تشبع بهذا رغبة التحرك، والنشاط وتجاوز الذات وتقوي بصفة عامة الصحة.

كما تسمح بتحصيل المهارات في وضعيات صحية وبالتالي فهي تعلم الثقة في النفس لأنها تجبر على العمل الجماعي في عدة نشاطات، وتوفر شروط الوصول إلى المسؤولية والتضامن.

والمجالات الثلاثة التي تتمحور حولها الأهداف هي:

- المجال الوجداني الاجتماعي.
- المجال المعرفي.
- المجال النفسي الحركي. (المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997، ص05)

9- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد اختلف مفهوم التربية البدنية والرياضية من مفكر إلى آخر فنجد مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى **ديوي Dewey**، أنها ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعايشتها، وهنا تبرز معاني الخبرة المربية التي لا يتوقف اكتسابها على سن معينة، كما يبرز مفهوم التربية المستمدة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة. حيث ينظر للتربية البدنية والرياضية على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعايشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط، وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة.

ويرى المفكر **فند رواج Vander waoig** إلى أن مفهوم التربية البدنية والرياضية هو وليد القرن العشرين، فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغييرات (المظلية) في الوضع التربوي. (أمين أنور الخولي، 2002، ص30)

ونجد الاجتماعيون ينظرون إلى التربية كعمليات تطبيع وتنشئة اجتماعية للأطفال والشباب على تقاليد المجتمع وثقافته ونظامه الاجتماعي، وفي هذا السياق تحتل التربية البدنية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضح تماما دورها التطبيعي للأطفال والشباب من خلال اللعب والألعاب والرياضة التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية، فهي صورة مصغرة لها، من هذه الأشكال الحركية يتم (تدريب) الأطفال والشباب على قيم المجتمع ومعاييره في إطار يتسم بالحرية والرضا والبهجة فضلا عن التلقائية وبعيدا عن التلقين.

أما بالنسبة للمفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية هو:

- مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية، والمعرفية، والاتجاهات.
- مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأغراض، وتكون بمثابة محكات، وموجهات للبرامج والأنشطة.
- مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية.(أمين أنور الخولي، 2002، ص30)

10- أهداف التربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحة المتوسطة إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصقلها من حيث:

أ/ الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
- تحسين المردود الفسيولوجي.
- التحكم في نظام تسيير المجهود وتوزيعه.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.
- التحكم في تجنيد منابع الطاقة.

- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.
- تنسيق جيد للحركات والعمليات.
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ
- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية. (وزارة التربية الوطنية، 2006، ص03)

ب/ الناحية المعرفية:

- معرفة تركيبة جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.
- معرفة قواعد الوقاية الصحية.
- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي وطنيا ودوليا.
- معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير. (وزارة التربية الوطنية، 2006، ص 04)

ج/ الناحية الاجتماعية:

- التحكم في توازنه والسيطرة عليها.
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- روح المسؤولية والمبادرة البناءة.
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود. (وزارة التربيـــة الوطنيـــة، 2006، ص 05)

11-أهداف التربية البدنية والرياضية حسب دودلي سارجنت:

لقد استطاع **دودلي سارجنت Dudley Sargent** في عام 1879 أن يعبر عن أهداف التربية البدنية والرياضية المتمثلة في: (أمين أنور الخولي، 2002، ص105)

أ/ من الناحية الصحية:

- تقدير التناسق الطبيعي في جسم الإنسان.
- التعرف على تشريح أعضاء الجسم ووظائفها.
- دراسة المؤثرات الصحية العادية مثل: التمرين، التغذية، النوم، الاستحمام، الملابس، التهوية.

ب/ من الناحية التربوية:

- عرض القدرات العقلية والجسمية، وخاصة تلك التي يمكن استخدامها في الوصول إلى مهارات مهنية أو بدنية، كالسباحة، الانزلاق، القولف...الخ.

ج/ من الناحية الترويحية:

- تجديد القوى الحيوية التي يمكن الفرد من استئناف أعماله البدنية بنشاط، تأدية واجباته بسهولة.

د/ من الناحية العلاجية:

- استعادة الوظائف التي طرأ عليها خلل، وإصلاح العيوب والأخطاء الجسمية.

12- أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته و لياقته وشكله، كما تعرّف عبر ثقافاته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالا اجتماعية كاللعب، والألعاب والتمرينات البدنية، والرقص، والتدريب البدني، والرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني/ الصحي وحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية/ الاجتماعية، والجوانب العقلية/ المعرفية، والجوانب الحركية/ المهارية، والجوانب الجمالية/ الفنية، وهي جوانب مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا متسقا ومتكاملا، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية وتربوية، عبرت عن اهتمام الإنسان وتقدير، وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة، والتي اتخذت أشكالا واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفها غائيا وتاريخيا. **(أمين أنور الخولي، 2002، ص 105.)**

ولعل ما أكد أهميتها وذلك منذ القدم نجد المفكر الإغريقي وأبو الفلسفة **سقراط Socrate** الذي قال: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي".

كما يعتقد المفكر **ريد Red** أن التربية البدنية تمدنا تهذيبا للإرادة، ويقول: "إنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض، فإنه الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه".

كما رأى **بيير دي كوبرتان Pierre De Coubertin** أن التربية البدنية قد أهملت كلية، ولذلك فهو لم يؤكد أن التربية أحد المكونات الأساسية للتعليم الشامل فحسب، وإنما أيضا أكد ضرورة إعطاء المنافسات الرياضية وضعا خاصا في الحياة المدرسية، لأن عقيدة دي كوبرتان أن: "التربية البدنية تعد الفرد وشخصيته لمعارك الحياة".

ويرى عالم اجتماع الرياضة الروسي **نوفيكوف Novikov** أن أهمية التربية البدنية والرياضية تتمثل في وظائف مثل:

- تحسين الصحة.
- مقاومة الإنسان لعوامل الانحطاط.
- مضاعفة طاقة العمل والإنتاج.
- مظهر لتجليات النشاط الاجتماعي. (أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 41، 42).

وكذلك كتب **محمد علي حافظ-نائب وزير التربة والتعليم المصري- وأبو(التربية الرياضية) المصرية**، كتب عن أهمية النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة، وبنظمه وقواعده السليمة، وبألوانه وأنواعه المتعددة. ميدانا مهما من ميادين التربية، وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح، يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، وتجعله قادرا على أن يشكل حياته، وتعينه على مسايرة العصر في تطوره ونموه. (أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 48).

13- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

للتربية البدنية والرياضية دور وأهمية فعالة في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة ولو تكلمنا عن التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة لوجدنا أن التربية البدنية والرياضية لها عدة أهداف وأغراض في جميع الجوانب الجسمية، العقلية، الخلقية، الاجتماعية، وفيما يلي تبرز أهم الأهداف:

أ/ الأغراض الجسمية:

- تنمية الكفاءة البدنية ومحاولة الحفاظ عليها.
- تنمية المهارة البدنية التي تعين الفرد في المجتمع.
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة.

ب/ الأغراض العقلية:

- تنمية كامل حواس الإنسان.
- تنمية القدرة على دقة التفكير.
- التنمية الثقافية.

ج/ الأغراض الخلقية:

- تنمية الصفات الخلقية والإجتماعية التي يصبو إليها الفرد.
- تنمية صفات القيادة السليمة.

د/ الأغراض الاجتماعية:

- تهيئة الجو الملائم للطلاب حتى يتم التعاون بينهم وبين الآخرين وإنكار الأنانية والذات.
- الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للطالب من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة التي تحقق النمو المتكامل المتزن بدنيا ومهاريا وإدراكيا وانفعاليا وتطوير مهاراته في الأنشطة المختارة وفقا لميوله واستعداداته. (أمين أنور الخولي وآخرون، 1998، ص30.)

14- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية:

أ/ الأهداف العامة:

- تساهم في التربية الشاملة بفضل نشاطاتها البدنية والرياضية المختلفة.
- تساعد التلميذ على مواجهة المواقف العديدة بداخل وخارج المدرسة.
- تسهل في مسايرة النمو الطبيعي للتلميذ من حيث الانسجام والتكامل والتوازن.
- تساهم في تنمية قدرات التلميذ البدنية والفكرية.
- تعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة والوقاية والأمن.
- تساعد على الاندماج الاجتماعي بفضل المشاركة والمساهمة ضمن الجماعة.

ب/ الأهداف الخاصة:

- تساهم في تنمية القدرات الوظيفية والحركية بفضل نشاطاتها المقترحة.
- تعلم بالتلميذ ثقافة الاتصال، ثقافة التعامل، ثقافة التعايش، حرية التعبير، ثقافة التعاون والتآزر....
- توفر للتلميذ الفضاء الملائم الذي يمكنه من الاستجابة لطموحاته وكذا تطوير قدراته وإمكانياته التي تساعد على تنظيم حياته خلال مراحل نموه.

ج/ الأهداف التعليمية:

- تمكن من توظيف المكتسبات وتطويرها بفضل الممارسة النشيطة.
- تساعد على لعب الأدوار اجتماعية مفادها المساهمة في تنظيم وتسيير العمل لإنجاز المشاريع الفردية والجماعية.
- تساهم على تنمية المهارات الحركية المناسبة لطبيعة النشاط المستعمل.

- تساهم في تنمية قدرات التنفيذ (السلوك الحركي) وكذا قدرات الإدراك.
- تعطي فرصة التعليم بواسطة الجهد البدني والتعبير الحركي والفكري.
- تنمي قدرة التكيف مع مختلف المواقف وأوساط العمل. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2004، ص86.)

15- تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد:

للتربية البدنية والرياضية دور قيادي فيما يعرف بتكاملية المواد التعليمية، وهذا من خلال ما تسمح به للمتعلم من تقييم وبناء للذات والمجهودات المبذولة أثناء الممارسة.

كما أنها تعمل على ترسيخ كثير من المعارف المتناولة في المواد التعليمية الأخرى في إطار ممارسة مدلولها ميدانيا.

أ/ التربية البدنية والرياضية واللغات:

- الحوار الحركي والشفوي مع المعلم والزملاء أثناء الممارسة يدفع بالمتعلم بالوقوف على مدلول المفاهيم ومعانيها وما يتصل بها.
- التعبير الحركي يولد القدرة على التعبير الشفوي ومنه الكتابي.
- التركيز على الموقف والبحث على حلول صائبة له يولد القدرة على الوقوف عند الفكرة وتحليلها وإبراز مغزاها.

ب/ التربية البدنية والرياضية وعلوم الطبيعة والحياة:

- إظهار العلاقة بين معرفة الجسم من حيث الأجهزة الحيوية ومدى تأثير المجهود البدني عليها.
- معرفة الإعاقات البدنية والإسعافات الأولية عند الحادث.
- النظافة كعامل من عوامل الصحة والوقاية من الأمراض.

ج/ التربية البدنية والرياضية والرياضيات:

- ممارسة مدلول المفاهيم الرياضية كحساب الوقت، المسافات والسرعات وعلاقتها مع الموارد الذاتية.
- المساحات والأحجام ومدى أهميتها في الحياة اليومية.
- المسارات والاتجاهات.
- منطق التوقع والاحتمالات.
- الإحصاء .
- مفهوم الانتماء. (وزارة التربية الوطنية، 2005، ص08)

د/ التربية البدنية والرياضية والفيزياء:

- ممارسة مدلول القوانين الفيزيائية (كقوانين الدفع والقوة والأثقال والجاذبية...).
- علاقة الحركة بالطاقة والجاذبية والاحتكاك.

هـ/ التربية البدنية والرياضية والتربية الخلقية:

- مفهوم التعاون والتآزر.
- مفهوم المسؤولية وتحملها.
- مفهوم التسيير والتنظيم.
- مفهوم الاستقلالية والمواطنة. (وزارة التربية الوطنية، 2005، ص08)

16- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد، لهذا نجد أنها أصبحت تخصص لممارسة أنشطة رياضية ولكل المؤسسات التربوية (مدارس، جامعات، روض الأطفال)، وذلك لأن الممارسة تساهم في رفع من الثقافة والتطبع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان فحين يلعب الإنسان أو يسبح، أو يمشي أو يجري أو يباشر لون من ألوان النشاط البدني والتي تساعد على تقوية جسمه سلامته، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية تجعل حياة الفرد أكثر رغدا أو بالعكس فقد تكون من النوع الهام.

وللتربية البدنية والرياضية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك الجزء الحيوي من التربية. (مصداع فاروق، 2005، ص 06.)

خلاصة:

بعد دراستنا هذه للتربية البدنية والرياضية والبحث والتمعن فيها، من خلال التطرق إلـــى بعـــض المفاهيم وأهميتها وأهدافها وكذلك تكامليتها مع بعض المواد، وكذا علاقتها بالتربية العامة . فـــإن مـــا يمكن أن نستخلصه من هذا الفصل هو أن التربية البدنية والرياضية ضرورية لحياة الفرد، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع، ومرآة مـــن الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية والاجتماعية، وهذا ما يجعل بدول العالم تولي اهتماما كبيرا بها، وذلك بجعلها مادة إجبارية في المدارس وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي.

الفصل الثالث:

المشكلات السلوكية

تمهيد:

إن الاهتمام بالمشكلات النفسية والسلوكية يتزايد يوما بعد يوم في عصر تضخمت فيه المشكلات وتعقدت، وباتت تؤثر على الأفراد والجماعات على الصعيدين الشخصي والاجتماعي وعلى المستوى القريب والبعيد خاصة في المحيط المدرسي إذ تشير العديد من البحوث إلي وجود مشاكل سلوكية مزمنة لدى التلاميذ بالمدارس، وأن البعض من هؤلاء التلاميذ لديهم حالات عجز، والبعض الآخر لديهم مشكلات سلوكية، وكل هذه الأشياء تستحق المساعدة لهؤلاء التلاميذ بتعليمهم كيف يتصرفون في المدرسة والبيت. إذ لا توجد مدرسة ليس فيها مشكلات تحتاج إلى عملية إرشاد على المستوى العلاجي مثل مشكلات التعليم وبعض المشكلات السلوكية والانفعالية إذ تحدث في المرحلة المتوسطة مشكلات خاصة تختلف عن مشكلات الشباب والراشدين والشيوخ تحتاج إلى تخصص في دراستها والمساعدة في حلها.

1-تعريف المشكلات السلوكية:

كثيراً ما تتردد أمامنا كلمة مشكلة، فنحن حين نكون أمام موقف غامض نقول هذه مشكلة، وحين نكون أمام سؤال صعب فإننا نواجه مشكلة وحين نشكك في حثيثة شيء ما فإننا أمام مشكلة. فما المقصود بالمشكلة؟

"المشكلة قد تكون موقفاً غامضاً أو نقصاً في المعلومات أو الخبرة، وقد تكون سؤالاً محيراً أو حاجة لم تشبع، وقد تكون رغبة في الوصول إلى حل للغموض، أو إشباع للنقص، أو إجابة عن السؤال" (عبد العزيز المعايطة، محمد الجغيمان، 2005، ص16)

وتعرفها (قطامي، 2002) على أن المشكلة "عبارة عن زيادة أو نقصان في المجالات المعرفية والانفعالية والسلوكية مقارنين هذا النقص أو الزيادة بمستوى مقبول أصلاً" (نايفة قطامي، ويوسف قطامي، 2002، ص203)

وتشير (حمام، 2003) على أن "المشكلات السلوكية والتربوية التي يعاني منها الوالدان في تنشئة أبنائهم كما يعاني منها المعلم في تنشئة طلابه كالكذب، والسرقة، والغش، والخوف، والتخريب، والسلوك العدواني، والغياب المتكرر عن المدرسة، والتأخر الدراسي. وهذه المشكلات موجودة عند جميع الأطفال، وهي لا تدل بأي حال من الأحوال على اضطراب الطفل بل إن كثيراً منها يعتبر جزءاً متمماً لتطوره الطبيعي، ونتيجة لتفاعله مع بيئته، وهذه المشكلات تزول دون أن تترك أثراً إذا أحسن علاجها، ولكنها تستفحل وتزداد ثباتاً ورسوخاً إذا أسيء علاجها" (فادية كامل حمام، 2002، ص17)

وسوف نستعرض بعضاً من هذه التعريفات كالآتي:

أما (محمود ومحمد، 2000) يعرفان المشكلات السلوكية على أنها: "تواحي عجز أو قصور في طرق استجابة الطالب للمثيرات المقدمة إليه، تلك التي تعبر عن نفسها في صورة عجز الطالب عن التعلم". (عبد الحي على محمود، وأحمد، محمد عبد اللطيف، 2002، ص 215- 265)

ويعرفها (خالد عبد الرزاق، 2001) على أنها مجموعة من الأفعال متكررة الحدوث، بحيث تتجاوز الحد المقبول للسلوك المتعارف عليه، وتبدو في شكل أعراض قابلة للملاحظة من جانب المحيطين بالطفل خلال النشاط اليومي. (خالد عبد الرزاق السيد، 2001، ص 327- 328)

ويعرف (منصور، 2002) المشكلات السلوكية بأنها: "تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمون والمعلمات أنها سلوك غير مرغوب فيه ويجدون، صعوبة في مواجهته، ويؤدي إلى اضطراب في عملهم، ويمثل سلوكاً لا توافقياً من قبل الطالب" (عبد المجيد منصور ، 2002، ص90)

وتعرف (خولة، 2003) المشكلات السلوكية على أنها: "شكل من أشكال السلوك غير السوي الذي يصدر عن الفرد؛ نتيجة وجود خلل في عملية التعلم، وغالباً ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي، وعدم تعزيز السلوك التكيفي" (خولة أحمد يحيى، 2003، ص 162- 163)

يعرف (الظاهر، 2004) المشكلات السلوكية على أنها: "سلوك متكرر الحدث غير مرغوب فيه يثير استهجان البيئة الاجتماعية ولا تتفق مع مرحلة النمو التي وصل إليها الطفل، ويجب تغييرها لتدخلها في كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية، أو كلاهما، ولما لها من آثار تنعكس على قبول الفرد اجتماعياً، وعلى سعادته ورفاهيته، ويظهر في صورة عرض أو عدة أعراض سلوكية متصلة ظاهرة، ويمكن ملاحظتها مثل السرقة والكذب والتدمير والتشاجر، وغيرها" (أنس محمد أحمد القاسم، 2002): أطفال بلا أسر، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، ص113.)

وذهب (أبو دف، 2006) في تعريفه حسب المعيار الاجتماعي للمشكلات السلوكية على أنها: "الأخطاء السلوكية الصادرة عن الأفراد في أقوالهم وأفعالهم في المجالات العقائدية والأخلاقية والاجتماعية" (محمود أبو دف، 2006، ص 31)

ويعرفها (الطروانة، 2009) بأنها: "المواقف الحرجة التي يتعرض لها الطالب فلا يستطيع أن يشبع دوافعه، ويحقق أهدافه، أو يرضي حاجاته النفسية والفسيولوجية، فتؤدي به إلى سوء التوافق والتكيف مع نفسه ومع بيئته" (عبد الله الطراونة، 2009، ص121)

ويعرفها (الخياط وآخرون، 2013) على أنها: "الأنماط السلوكية الغير مرغوب بها والتي، تظهر لدى الطلاب، وتمثل بوضوح سلوكاً لا توافقياً من قبلهم، ويخل بنظام الصف الدراسي أو المدرسة أو يسئ لهؤلاء الطلاب دينيًا وخلقياً واجتماعيا" (ماجد محمد الخياط وآخرون، 2013، ص256-302)

والمقصود بالمشكلات السلوكية من وجهة نظرنا بشكل عام "خروج سلوك التلميذ بشكل متكرر عن دائرة السلوك العام المتفق عليه، والمتوافق مع معايير محددة، وهذه المعايير تختلف بين الآباء، وبين المربين، والمهتمين بميادين اضطراب ومشكلات السلوك".

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول: إن المراهقة لا تخلو من وجود مشكلات سلوكية منها ما هو مؤقت يزول بزوال المراحل النمائية، ومنها ما يبقى ويستمر؛ نتيجة لما يواجهه المراهق من إحباطات وخبرات فشل نتيجة لإصابته باضطراب سلوكي، وما يقوم به الآخرون من ردود أفعال سلبية نحوه.

2- خصائص التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية:

من الصعب تحديد نموذج شامل للمشكلات سلوكية يتصف بها التلاميذ داخل الصف ونظرا لاختلاف مشاكلهم وصفاتهم قام المختصون بإعداد قوائم تشمل على أكثر من خاصية شائعة لدى التلاميذ المضطربين سلوكيا ومعظم هؤلاء التلاميذ لديهم واحدة من الخصائص التالية:

- غالبا ما يعانون من ضعف في مستوى فهمهم لذواتهم
- يلجؤون إلى التسرب المدرسي أو عدم المشاركة في النشاطات سواءا المدرسية أو البيئية
- المعاناة من ضعف التحصيل الدراسي بسبب قلة التركيز والانتباه داخل غرفة الصف. (قطعان أحمد الظاهر، 2004 ، ص84)
- يظهرون سلوكات تهدف إلى جذب الانتباه.
- لديهم مزاج متقلب وقلق غير مبرر.
- لديهم حركة زائدة وتشتت الانتباه
- غير قادرين على بناء علاقات اجتماعية فعالة.
- لديهم ضعف في الدافعية. (مصطفى وخليل، 2007 ، ص 63)

3- مسببات المشكلات السلوكية:

يمكن تصنيفها إلى ثلاث مقاربات كما يلي:

3-1- المشكلات السلوكية على ضوء العوامل الفردية (سيكولوجية خاصة):

انطلقت مجموعة من الدراسات من اعتماد العوامل الفردية في مقاربتها للمشكلات السلوكية والانفعالية، ويقصد بالعوامل الفردية: مجموعة الخصائص والصفات التي تميز الطالب كفرد، وتشمل هذه العوامل كل ما يتعلق بالقدرات العقلية للطالب، مثل: الذكاء، القدرة على التذكر والتمييز، والمقارنة، والتحليل والحكم،...الخ، وخصائصه الوجدانية والانفعالية، مثل: الاستعدادات والقابليات، المواقف، الحوافز والعواطف، ومميزاته العضوية (كل ما يتعلق بالسمع والبصر والنطق، وحركة الأعضاء وتموضعات الجسم .... (عبد اللطيف الفاربي، ومحمد أيت موحى، 1991، ص19)

إن تصورات هذه الدراسات عن الظاهرة متباينة، ويمكن أن نميز فيها منهجياً بين تصورين: أحدهما يتعامل مع الظاهرة باعتبارها حالة مرضية، موجهاً الاهتمام إلى حالات خاصة ناتجة عن عيوب عضوية أو تكوينية أو وراثية، والآخر ينظر إليها كوضعية عادية يعاني فيها الطالب من صعوبات دراسية، وضعية قابلة للتجاوز إذا ما توفرت للطالب الشروط الضرورية والملائمة.

كما تعد العوامل والأسباب البيولوجية مسؤولة عن العديد من المشكلات السلوكية والانفعالية وخاصة الشديدة، وهناك العديد من الدراسات التي أثبتت على وجود علاقة للعوامل البيولوجية بالمشكلات السلوكية والانفعالية، وقد أشار كيرك وجولجر (1983) إلى أنه في العقود الماضية كان هناك ميل شديد للاعتقاد بأن المشاكل السلوكية في المحيط الاجتماعي راجعة إلى التفاعل القائم بين الطالب وأسرته، أو بين الطالب ورفاقه وجيرانه والجوانب الثقافية الموجودة في المجتمع. وفي السنوات الأخيرة بدأت العوامل البيولوجية تأخذ مكانتها كعوامل مسببة للمشكلات السلوكية بالرغم من الصعوبة في البرهنة على ذلك، ويؤدي قصور بعض أعضاء الجسم أو خلل وظائفها إلى تغير في شخصية الطالب، واضطراب في سلوكه، ومن ذلك اضطراب إفراز الغدد وخلل الكروموسومات، وشذوذ الخصائص الوراثية التي تحملها الجينات والتهابات المخ، واضطرابات عمليات التمثيل الغذائي في خلايا الجسم، وخلل الجهاز العصبي، أو ضعف الصحة العامة، أو وجود عاهة جسمية، أو مرض مزمن لديه، وغيرها من العوامل التي تؤدي إلى ظهور بعض المشكلات السلوكية والتربوية عند الطلاب. (فادية كمال حمام، 2002، ص21)

وقد كشفت دراسات "اريكسون" النفسية النقاب عن كثير من الأمور المتعلقة بنمو الهوية فقد يواجه بعض الأطفال صعوبات في مواجهة الأزمات النفسية خلال مراحل النمو المبكرة، وبالتالي يصلُون إلى المراهقة وقد انتابتهم كثيراً من المشاعر السلبية: مثل الشك، الخجل، والإثم، ومثل هؤلاء الصغار قد يشعرون بتدني مستوى تقدير الذات، وعدم الثقة في قدرتهم على مواجهة أعباء الحياة، ومن ثم تنمو لديهم نزعات العداء والشك التي تؤثر على مفهومهم عن ذواتهم وعلى أساليب تعاملهم مع الآخرين، ونظراً لشعور هؤلاء الأفراد بأن المجتمع قد أساء معاملاتهم؛ فإنهم يحاولون تعويض ذلك الشعور بعدم الكفاءة من خلال تنمية هوية تتمركز حول النماذج الاجتماعية السلبية كالمهارة في استقلال الآخرين، فقد تحل الرغبة في السيطرة على الآخرين والتحكم في مصائرهم محل المساواة كقيمة أساسية وتصبح هذه قاعدة في حياتهم. (ريزو، جوزيف وزابل، روبرت، 1999، ص332)

3-2- المشكلات السلوكية على ضوء العوامل الأسرية والبيئة:

للعوامل البيئية دور كبير في إثارة المشكلات السلوكية والانفعالية، وتأتي في مقدمة هذه العوامل المؤثرات الأسرية، والتي تسبب بعض المشكلات السلوكية، حيث تلعب العلاقات الأسرية دوراً رئيسياً في النمو الاجتماعي الأولي التي يحتك بها الطفل احتكاكاً مستمراً ومنتظماً، والتي ينمي فيها أنماط سلوكه الاجتماعي المبكر، وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، والأسرة هي التي تهيئ أول لقاء للطفل مع تحديات الذات والقبول، والعلاقات الاجتماعية، والكفاءة والإنجاز، إضافة إلى أن الأسرة إما أن

تعده للنجاح في عالم دائم الاتساع، وإما أن تعوقه، حيث لا يمكن الإصلاح، وتشتق الأسرة ثقافتها من القيم والعادات والتقاليد وأنماط السلوك، ومن ثم تتكون الدعائم الأولى للشخصية الإنسانية في جو الأسرة. وقد أكدت الدراسات التتبعية للأطفال على أسس الشخصية التي تتكون في السنين الأولى من حياة الطفل يصعب فيما بعد تعديلها. (محمد زيدان، 1979، ص242)

ويرى بعض الباحثين أن البيئة الأسرية التي يعيش فيها الطالب تلعب دوراً هاماً في بناء شخصيته وتطويرها، فهي البيئة التي ينشأ فيها، والتي قد تخلق منه إنساناً سوياً خالياً من المشكلات السلوكية، وفي المقابل قد تكون البيئة سبباً مباشراً في حدوث العديد من المشكلات السلوكية لدى الطالب. فقد أشارت كلاً من ديلالا ومولينوكس (Dilalla& Mullineaux2008) أن مشكلات الطلاب السلوكية تكون عادة نتيجة لتأثيرات جينية وبيئية، وقد تظهر_أيضاً_كنتيجة لتدني المستوى الثقافي والتعليمي، فقد يفتقر الوالدين إلى الخبرة اللازمة لتربية الأبناء، والذي بدوره قد يؤثر على طبيعة السلوك المكتسب. فعدم فهم التغيرات النفسية والاجتماعية والعقلية التي يمر بها الطفل خلال مراحل النمو المختلفة، قد يؤدي إلى تطور سلوكيات غير مقبولة لديه، كما أن مشاهدة الطالب للعنف البيئي سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها قد يخلق لديه شخصية غير متوازنة. (عبد العزيز السرطاوي وآخرون، 2009، ص 39–57)

ولقد اتضح من نتائج الدراسات التي أجريت على الطلاب ذوي المشكلات السلوكية أن أسرهم هي المسؤولة الأولى عن مشاكلهم، وتفاقمها بشكل مباشر مما جعل الباحثون تسمية هذه الأسر بالأسر المشكلة(Difficult Familes) ، ويعتبرون الطلاب أصحاب المشكلات ضحايا هذه الأسر فهي مسؤولة إلى حد كبير عن العوامل الجسمية والنفسية التي لها علاقة بمشكلات الطفولة، حيث أن الأسرة قد تنمي التكوين النفسي الشاذ وتعوق نموهم وتعرضهم للأمراض والحوادث، ومن أهم أخطاء هذه الأسرة فشلها في إشباع حاجات الطالب الأساسية، مما يؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط، والصراع، والقلق، وهي مشاعر مؤلمة لا يستطيع الطالب تحملها والتغلب عليها فيزداد شعوره بالعجز، وتنعدم ثقته في نفسه، وفي كل من يحيطون به، ويشعر بالنبذ وعدم التقبل. (فادية كامل، 2002، ص 21)

ويشير مارتن (Martin) إلى أن الأطفال الذين تمت معاقبتهم بقسوة في منازلهم كانوا أكثر احتمالاً أن يكونوا منحرفين وضد المجتمع في مرحلة المراهقة، وأكثر عدوانية على الأطفال الآخرين والمدرسين. ويؤكد اريكسيون ((Erikson على ضرورة نمو إحساس الطفل بالثقة في الوالدين من خلال علاقته معهما من أجل اكتساب نمو شخصية سوية، ومن هذه الثقة في الوالدين يبني ثقته في العالم وفي جماعته المحيطة به، وأعظم من ذلك ثقته في نفسه وتقبله لذاته، ونجد الأساليب المختلفة التي قد يتبعها

الآباء مع أبنائهم في سبيل تنشئتهم اجتماعياً لا تتغير في الواقع إلا قليلاً، وقد أثبتت هذه الحقيقة بحوث تتبعية متعددة من أهمها البحث الذي قام به كاجان وموس(Kagan& Moss,1962) ، والذي أوضح أن الأمهات اللاتي كن متشددات مع أطفالهن ظلت معاملتهن هذه ثابتة في هذا الاتجاه على الأقل في السنوات العشر الأولى من حياة هؤلاء الأطفال، وأوضحت العديد من الدراسات أن هناك علاقة قوية بين الأسلوب الذي يتبعه الآباء من ناحية وبين تكوين الشخصية من ناحية أخرى. (أحمد السيد إسماعيل، 1993، ص73)

3-3- المشكلات السلوكية في ضوء العوامل التربوية:

من خلال ما سبق نرى أن بعض الباحثين اهتموا كثيرا بالعوامل الفردية؛ باعتبار أن سبب مشكلات الطالب توجد في الطالب نفسه، والبعض الآخر اعتبر أن العوامل المحيطة بالطالب اجتماعياً أو اقتصادياً أو ثقافياً لها دور أساسي وحاسم في نشوء المشكلات السلوكية، والبعض يرجعها إلى عوامل أخرى كالعوامل التربوية البيداغوجية، وقد انتبه بعض الباحثين إلى هذا الأمر فراحوا يبحثون عن الأسباب الظاهرة داخل المحيط التربوي، ونتج عن ذلك تأسيس خطاب تنظيري متميز، خطاب تتمحور تحليلاته حول تفسير المشكلات الدراسية انطلاقاً من متغيرات، تربوية مثل: المناهج الدراسية وطرائق التدريس وأساليب التقييم والعلاقة التربوية ...الخ.

فالطفل ينتقل من بيئة المنزل إلى بيئة المدرسة التي تتولى مسؤولية الطفل بعد الأسرة مباشرة، وهي بالتالي تعمل على تهذيبه، وعلى إحداث التكيف الاجتماعي للطالب داخل هذه البيئة الجديدة، وتمثل الروح المدرسية العامة، وما يسودها من اضطراب أو استقرار أو شدة أو لين في المعاملة أو ثواب وعقاب، وقد تؤثر بيئة المدرسة على الطالب وعلى شخصيته وعلى مستوى تحصيله، فالجو العام الذي يسود المدرسة يشكل الإطار الذي ينمو فيه الفرد بداخلها (رشاد علي عبد العزيز موسى، ومديحه منصور سليم الدسوقي، 2000، ص532)

إن طبيعة المجال المدرسي بكل ما يزخر به من بنيات مادية، مؤسسية أو بشرية تجعل المراهق ينخرط في علاقات نفسية لها خصوصياتها الخاصة، فكل شيء في المحيط الجديد يجعل المراهق يحس في البداية بوحدته وتفرده في هذا المجال الذي يعمق شعوره بأنيته ووحدته إلى أن يرتد هذا الإحساس والشعور ويتوجه إلى التغير لإقامة أواصر العلاقة معه، خاصة وأن هذا الآخر في سنه ومستواه الدراسي (أحمد أوزي، 2011، ص92)

وللمدرسة أثر كبير على الطالب من حيث تكيفه من عدم تكيفه، فالأساليب المختلفة التي يستخدمها المعلمون كالأسوب الاستبدادي، والمتهاون، والمتذبذب، الديمقراطي، تؤثر في تكيف الطالب أو عدم

تكيفه، فنرى أن الأسلوب الاستبدادي والمتهاون والمتذبذب بعيدة عن تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب، بينما الأسلوب الديمقراطي يحقق هذه الحاجات، كما يؤثر المنهج الدراسي والجو الذي يسود المدرسة والعلاقة بين الإدارة والمعلمين في خلق حالة من التوافق للطالب، وللمعلمين دور مهم بالتأثير على الطلاب من خلال تفاعلهم معهم، حيث تؤثر توقعات المعلمين على الأسئلة التي يوجهونها للطلاب، وكذلك التعزيز الذي يقدمونه لهم، وعدد مرات التفاعل مع الطلاب ونوعيته، وقد يسبب المعلمون في بعض الأحيان المشكلات السلوكية أو يزيدون من حدتها؛ وذلك عندما لا يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطلاب، فإن ذلك يؤدي إلى ظهور استجابات عدوانية محبطة، وتعتبر بعض البيئات التربوية غير مناسبة لبعض الطلاب، وقد يلجأ بعض الطلاب إلى القيام بسلوكيات مضطربة لتغطية قضية أخرى مثل صعوبات التعلم ويقترح كوفمان خمسة أساليب على المدارس أن تتعامل مع الطلاب من خلالها للوقاية من تطور المشكلات السلوكية لديهم وهي: (يحيى القبالي، 2008، ص34)

- مراعاة الفروق الفردية على مستوى الاهتمام والقدرات.
- التعامل مع المشكلات السلوكية التي يظهرها الطالب بثبات فالمرونة المفرطة والحزم المبالغ فيه يزيدان من حدة المشكلات السلوكية.
- تبني توقعات واقعية من سلوك الطلاب وتحصيلهم الدراسي.
- 4مكافأة السلوك المرغوب فيه، وتجاهل السلوك غير المرغوب فيه.
- مراعاة حاجات الطالب التعليمية؛ وذلك من خلال جعل مجالات الدراسة مثيرة لاهتمامات التلميذ قدر المستطاع.

4- تصنيف المشكلات السلوكية:

من أهم التصنيفات التي انتشرت في مجال المشكلات السلوكية:

4-1- تصنيف منظمة الصحة العالمية (WJHO 1948):

أحرزت منظمة الصحة العالمية التصنيف الدولي للأمراض، والذي يختص الباب الخامس منه بالأمراض العقلية International Classification of Diseases والمعروف اختصاراً (I.C.D) وقد روجع هذا الدليل عدة مرات، وبالوصول إلى عام1968 م كانت الطبعة الثامنة فيه قد أقرت وقسمت التشخيصات الواردة فيها إلى ثلاث مجموعات هي: (الذهان والعصاب واضطراب الشخصية، اضطرابات عقلية أخرى غير ذهنية، التأخر العقلي)، ثم روجعت هذه الطبعة وظهرت الطبعة التاسعة عام 1987م (I.C.D 9) وظلت تستخدم حتى عدلت عام 1991، وظهرت

الطبعة العاشرة (I.C.D 10) عام 1992م والتي تستخدم في الوقت الـراهن وتشـمل علـى قائمـة بالصفات ثلاثية الصفة وتبدأ من صفر حتى99 . (جمعة سيد يوسف، 2000، ص45)

4-2- النموذج الطبي للاضطرابات السلوكية:

يذهب أصحاب النموذج الطبي إلى أن زملة الأعراض المرضية، أو مجموعة الأعراض التي يتكرر حدوثها معاً ترجع إلى سبب عضوي معين يمكن في مرض أو إصابة أحد أجهزة الجسـم، فارتفـاع درجة حرارة الجسم _على سبيل المثال_ قد يعكس مشكلة صحية معينة، كما أن الصداع قـد يشـير _أيضا_ إلى وجود خلل في أداء أجهزة الجسم، ورغم ذلك فلا يمكن لارتفـاع درجـة الحـرارة أو الصداع تحديد المشكلة الصحية بالضبط، حيث أنهما ينذران فقط بوجود مرض عضوي يسببها، وهكذا يتمثل العامل الأساسي لفهم النموذج الطبي للاضطرابات السلوكية في أن وجود مؤشرات وأعـراض واضحة يعبر عن حدوث مشكلة عضوية تكمن خلفها، بيد أنها لا تمثل المشكلة في حد ذاتها. وقد يعمد الطبيب إلى علاج الأعراض أحياناً حيث يحاول خفض درجة حرارة الجسـم أو الصـداع باسـتخدام المسكنات مثل الأسبرين، لكنه يدرك تماماً أنه يتعين علاج الأسباب المرضية المسببة لتلك الأعـراض وإلا تكرر حدوثها، ويعد النموذج الطبي للأمراض أساساً للتشخيص والعلاج في مجال الطب، وهـو موجود منذ القدم. (روبرت زابل، جوزيف ريزو، 1999، ص36)

4-3- تصنيف الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) :

يعتبر دليل التصنيف التشخيصي والإحصائي للأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية Diagnostic and Statistic Manual of Mental Disorder، والذي يعرف اختصاراًDSM ، والصـادر عـن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) من أكثر الأنماط التصنيفية استخداماً على مستويات العـالم، وقد تمت مراجعته عدة مرات، وتعرض للتطوير عدة مرات منذ ظهوره عام 1952م، فكانت الطبعـة الثانية منه عام 1968م، والطبعة الثالثة عام 1980م، والطبعة الثالثة المعدلة عام 1987م، ثم الطبعة الرابعة عام 1994. (ألان كازدين، 2000، ص54)

يستخدم دليل تشخيص الاضطرابات النفسية وإحصائها نظام تصنيف متعدد المحاور، بمعنى أنه يـتم تصنيف الاضطرابات النفسية وفقاً لعدة محاور أو أبعاد في وقت واحد المحور الأول: يتكون أساسا من زملة الأعراض الإكلينيكية أو مجموعات الأعراض المؤتلفة مع بعضها، فمجموعة الأعـراض التـي يتلازم حدوثها بصورة معينة تشكل زملة أعراض مرضية، وفيما يلي عرضـاً لـبعض التصـنيفات الشخصية وفقاً للمحور الأول: والتي غالباً ما يواجهها المهتمون بالاضطرابات السـلوكية للأطفـال، ويتضمن دليل تشخيص الاضطرابات النفسية وإحصائها أيضـاً اضـطرابات نمائيـة معينـة مثـل

الاضطرابات النمائية في القراءة، واللغة، والحساب، والتي تندرج ضمن المحور الثاني من أنَّ أي تصنيف تشخيصي آخر قد يظهر بصورة عادية بعد المراهقة ربما يتم تطبيقه على الأطفال أو المراهقين في ضوء محكات معينة.

أما المحور الثاني: يتكون من عدة نماذج مختلفة من سمات الشخصية التي تحول دون قدرة الفرد على التكيف بسبب الجمود أو عدم المرونة، أو إعاقة الأداء الاجتماعي والمهني، وما تسفر عنه من مخاطر أو ألم له، وقد تستخدم النماذج التي يضمها هذا المحور في بعض الحالات لوصف سمات الشخصية حتى لو لم يتم تشخيص الاضطراب في الواقع، فقد يوصف الفرد مثلاً في ضوء المحور الثاني على أن لديه اضطراب في الشخصية يتمثل في العدوان السلبي، المماطلة والعناد وعدم الكفاءة، والإهمال.

والمحوران الرابع والخامس يضمان معلومات واضحة حول العوامل المسببة للاضطرابات، مثل الضغوط الاجتماعية، ومستويات الأداء التي تساعد على فهم الفرد، حيث أن المحور الرابع يتضمن تقديرات لشدة مصادر الضغوط النفسية والاجتماعية في بيئة الطفل مثل تغيير المعلم، أو الانتقال إلى مدرسة جديدة أو دخول المستشفى، كما أن هذه التقديرات تعكس القدرة العامة للطفل على مواجهة تلك الضغوط. فالطفل الذي يتعرض للاضطراب النفسي عند فقد أي من مصادر الضغوط النفسية والاجتماعية المهمة يصبح أكثر حساسية وعرضة للتأثر من قرينه الذي يتعرض لمثل هذه المشكلات عندما يفقد أحد والديه بسبب الموت أو الطلاق مثلاً (روبرت زابل، جوزيف ريزو، 1999، ص 40)

4-4- التصنيف التجريبي : Empirically Based Classification:

تستند المداخل التجريبية للتصنيف إلى مبدأ أساسي مؤداه أن وصف سلوكيات الأطفال كما تحدث في الواقع يعد خير وسيلة لفهمها؛ لذلك يلجأ أصحاب هذه المداخل إلى استخدام الاستبيانات التي يقوم المعلمون أو أولياء الأمور بوصف سلوكيات الطلاب عليها، بدلاً من الاعتماد على التصورات والانطباعات المستمدة من النظريات أو المفاهيم التاريخية، ويقوم الباحثون بعد ذلك بإخضاع البيانات المستمدة من تلك الاستبيانات للتحليل الإحصائي؛ لتحديد السلوكيات التي يتكرر حدوثها معاً لدى الطلاب، وكذلك يمكن تحديد تلك السلوكيات التي لا تحدث معا. وبناء على ذلك أمكن لكثير من الباحثين تحديد أوجه الاتفاق أو الاختلاف بين السلوكيات التي تسمح بتصنيف الطلاب وفقاً لسلوكياتهم الفعلية دون التأثير على القدرات والاحتياجات الخاصة لكل طالب على حدة. وغالبا ما تستخدم هذه الأبحاث أساليب إحصائية مثل التحليل العاملي، الذي يحاول تحديد أنماط معينة للسلوكيات من خلال تحديد تجمعات الصفات التي ترتبط مع بعضها بدرجة عالية، بينما لا ترتبط بتجمعات السلوكيات الأخرى بنفس الدرجة (روبرت زابل، جوزيف ريزو، 1999، ص 46)

4-5- التصنيف النفسي التربوي :Educational Psychology Classification

ويعتمد هذا التصنيف على وجود مشاكل في مجالات الحياة المختلفة للطفل ومن هذه المجالات:

- الأسرة والتفاعل مع أفرادها والآخرين، مشكلات في الانفعال (الهياج، ثورات الغضب) الصراخ وغيرها، ومشكلات في المدرسة مثل: الهروب، والتشتت، وتدني مستوي التحصيل الدراسي، الصحبة السيئة، تعاطي المخدرات، والتدخين، وغيرها، ومشكلات تكيفية غير آمنة مثل: الاكتئاب، والقلق، والسلوك، وإيذاء الذات، والعدوان، ومشكلات مع الرفاق والأخوة بشكل متكرر غير طبيعي، وعدم القدرة على تكوين صداقات، عدم المعرفة بطرق الاتصال والتواصل، عدم القدرة على تعلم مهارات حل المشكلات، وتدني مفهوم الذات.

- ظهور المشكلات (الانسحابية، العزلة والانطواء، ظهور مشكلات عدوانية متكررة في سلوكه، عدم القدرة على اختيار مهنته، الأنانية والاعتماد والفوضوية، عدم القدرة على الاستفادة من البرامج التربوية التعليمية المتاحة له، عدم تقبل التغيير والتجديد (سعيد حسني العزة، 2002، ص40)

4-6- تصنيف كوي :(Quay)

ظهر تصنيف كوي في السبعينات، والذي يعتبر من أفضل الأنظمة التصنيفية للمشكلات السلوكية والانفعالية، وهو تصنيف متعدد الأبعاد، يعتمد على تقديرات الوالدين والمعلمين للسلوك أو تاريخ الحالة، واستجابة الطفل على قوائم التقدير، ويتكون تصنيف كوي من أربعة أبعاد هي:

- اضطرابات التصرف :Conduct disorders وتشتمل على المشاجرة، وعدم التعاون، عدم الطاعة، التخريب، واستخدام ألفاظ نابئة.

- اضطرابات الشخصية :personality disorders وتشتمل على القلق والخوف، البكاء باستمرار الانسحاب، عدم الثقة بالنفس.

- عدم النضج : Immaturity وتشتمل على قصر مدة الانتباه، الكسل، ضعف التركيز، الفوضى، أحلام اليقظة.

- الجنوح الصبياني :Socialized dehinguency ويشتمل على السرقة، التهرب من أداء الواجبات والهروب من المدرسة.

إن هذا التصنيف يشكل معنى للمعلم، ويكون له دور أفضل من تصنيف الطب النفسي الأمريكي (قحطان أحمد الظاهر، 2008، ص288)

4-7- تصنيف كانفر وساسلو :(Conifer & Saslow)

حيث صنفا الاضطرابات السلوكية إلى ثلاث فئات هي: (القاسم، جمال وآخرون، 2000، ص20)

– التصنيف على أساس الأمراض: ويتضمن هذا التصنيف تجميع الاضطرابات السلوكية طبقاً لأسبابها المرضية الشائعة والمعروفة.

– التصنيف على أساس الاستجابة للعلاج: وفق هذا التصنيف فإنه يتم تجميع الاضطرابات السلوكية حسب درجة استجابتها للعلاج.

– التصنيف على أساس الأعراض: يعتمد هذا التصنيف على ما تشمل عليه الاضطرابات السلوكية من أعراض أو مظاهر جسمية ملازمة لهذه الاضطرابات.

4-8- تصنيف دريكرز وكاسل :(Drkers and Cacell)

ركزا دريكرز وكاسل في تصنيفهما على مترتبات السلوك المشكل على المعلم، وذلك ضمن أربعة أنماط هي:

-جذب الانتباه: القيام بسلوكيات تضايق المعلم لعرض الاستحواذ على الانتباه.

– البحث عن السلطة والقوة: الكذب، المناقضة، المعارضة، نوبات مزاجية، العناد، رفض القيام بالعمل، ... فالمعلم هنا يشعر بالتهديد.

– الانتقام: المعاناة أحيانا، من الإحباط الشديد، العدوانية على الأقران والحيوانات، روح رياضية منخفضة الحقد على الآخرين في حال الخسارة، ... فالمعلم هنا يشعر أنه أوذي من سلوك الطالب.

– عدم الكفاءة: همة مثبطة، الاستسلام، التخلي عن النجاح، اليأس، الانسحاب (ماجد الخطايبة وآخرون، 2004، ص115- 116)

5- الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية:

تكمن أهمية تناول دراسة الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية من خلال فهم وتفسير وتقييم السلوك المشكل، وكذلك التنبؤ بتلك المشكلات المتوقع حدوثها وصولا إلى ضبطها والعمل على تعديلها في نهاية المطاف، هذا وبالإضافة إلى أن دراسة الاتجاهات النظرية تعطي تصورا واضحا وإلماما شاملا للأسباب التي تكمن وراء المشكلات السلوكية وطبيعة السلوك المشكل وصفات الأفراد والمضطربين سلوكيا، وكذلك التقنيات والطرق الناجحة المستخدمة في إرشاد وعلاج هذه المشكلات.

5-1- الاتجاه التحليلي:

ويكمن جوهر نظرية التحليل النفسي التي أسسها "فرويد" في ثلاث مسلمات أساسية للطبيعة الإنسانية:

•أن الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد هي من أهم سنوات حياته وأشدها تأثيرا في سلوكه خلال سنوات عمره التالية في حالتي السواء وعدمه.

• أن الدفعات الغريزية الجنسية للفرد هي التي يتحدد في ضوئها سلوكه العام ، وتعرف هذه الدفعات

الغريزية الجنسية بأنها حاجة كل فرد إلى إشباع مطالبه الجسدية.

• أن الجانب الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لاشعورية، وكان قد نما الاعتقاد لدى فرويد بأن السلوك الحالي للفرد إنما يتحدد بمجموعتين من العوامل هما: العلاقات بين المكونات الداخلية لبنائه النفسي، وأطلق "فرويد" على هذه المسلمة اسم (الحتمية النفسية) فالإنسان عند "فرويد" لا يملك مصيره تماما، حيث أن سلوكه تحكمه وتوجهه الحاجة إلى إشباع الدوافع الغريزية البيولوجية الأساسية، وأن السلوك لا يحدث صدفة أو اعتباطا وإنما يخضع لخبرات المرء الماضية .

5-2- الاتجاه السلوكي :

بدأ هذا الاتجاه السلوكي باكتشاف "ايفان بافلوف" الفسيولوجي الروسي للشرطية الكلاسيكية، وكان هذا الاكتشاف بداية لعدد كبير من التجارب انتهت بتأسيس الاتجاه السلوكي. حيث يرى هذا الاتجاه أن المشكلات السلوكية هي سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها، حيث يعتبر هذا الاتجاه بأن الإنسان ابن البيئة بما تشمل عليه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية والبيولوجية وغيرها، وتتشكل لدى الفرد لتصبح جزءا من كيانه النفسي، والفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة إنما يتعلمها من محيطها الاجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة، كما يرى هذا الاتجاه بأن المحور أو العزل أو الإطفاء أو النمذجة الإيجابية وغيرها من أهم أساليب تعديل السلوك. (العزة سعيد، 2002، ص 43)

5-3- الاتجاه الفسيولوجي:

ويشير هذا الاتجاه إلى أن الاضطراب السلوكي هو نتاج ومحصلة لخلل في وظائف وأعضاء في جسم الإنسان، الأمر الذي ينتج عنه اضطراب في السلوك لديه، وقد يكون نتاجا لنقص أو زيادة في إفرازات الغدد الصماء أو غيرها في جسم الإنسان.

ويرى هذا الاتجاه بأن الكروموسومات والجينات والمورثات تلعب دورا في وجود الاضطراب السلوكي، وكذلك الحساسية للأدوية ومشاكل الرحم وتعرض الأم الحامل لأمراض كالحصبة الألمانية وعدم وجود بيئة رحمية مناسبة لديها، كل هذه الأسباب قد تكون مسؤولة عن وجود إعاقات لدى هذا المولود وتعرضه للاضطرابات السلوكية. كما أن حرمان الطفل عاطفيا وماديا يمكن اعتباره أحد الأسباب المؤدية إلى الاضطراب السلوكي. (العزة سعيد، 2002، ص 43)

5-4- الاتجاه البيئي:

يقوم هذا الاتجاه على مبدأ المشكلات السلوكية التي تحدث للطفل، لا تحدث من العام أو من الطفل وحده، بل هي نتيجة التفاعل الذي يحدث بين الطفل والبيئة المحيطة به. ويقول البيئيون أن حدوث

المشكلات والاضطرابات السلوكية لدى الأفراد يعتمد على نوع البيئة التي ينمو بها، فالبيئة السليمة لا تؤدي إلى حدوث اضطراب لدى الطفل، فالنظريات النفسية المختلفة ودراسة السلوك الإنساني وتطبيقاتها في تدريس الطفل المضطرب سلوكيا مبنية على أساس الفلسفة النظرية الفردية للإنسان والطبيعة والعالم.

الاتجاه البيئي يميل لربط الفرد في البيئة في مفهوم واحد ، فالفرد لا ينفصل عن بيئته، وبالتالي فإن مشاكل الفرد تصبح شائعة لدى المجتمع ولا يتم التعامل مع المشاكل بشكل فردي وكنتيجة إذا كان هناك اضطرابا لدى المجتمع، فإن الفرد سيتأثر بالبيئة . (يحيى خولة، 2000، ص53)

6-علاقة النشاط الرياضي بالمشكلات السلوكية :

يشير "الخولي" أن هناك مدخلين يساعدان على فهم العلاقة بين النشاط الرياضي والمشكلات السلوكية هما:

6-1- التعويض وإشباع الحاجات النفس الاجتماعية :

النشاط الرياضي محط اهتمام وإعجاب عدد كبير من الأحداث الجانحين، وخاصة تلك الأنواع من الرياضات التي تعتمد على المنازلات أو ذات الطبيعة القتالية، وهي أنشطة تؤكد للجانح قدراته البدنية وتحقق له ذاته من هذه الناحية، وهي أنشطة تعطيه المكانة المتميزة بين أقرانه، والتعويض الكافي من عوامل الحرمان التي تعرض لها وعانى منها، فضلا عما تتيحه الرياضة للجانح المتفوق رياضيا من فرص للحراك الاجتماعي .

6-2- الإصلاح والتقويم :

مبني على افتراض أنه ما دامت الرياضة تنال اهتماما ملحوظا من الأحداث الجانحة أو المنحرفين فلماذا لا نوظفها توظيفا اجتماعيا، له طبيعة علاجية وتأهيلية، على اعتبار أن الوسط الذي تؤدي فيه الأنشطة الرياضية تحت قيادة واعية، إنما هو وسط إصلاحي وإرشادي لتقويم الحدث وتعديل سلوكه بما يتناسب مع معايير وقيم المجتمع . (أنور، 1996، ص256)

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل من تعريف للمشكلات السلوكية وخصائصها وتصـــنيفات وأسبابها وكذا مختلف التفسيرات النظرية التي تناولت المشكلات السلوكية، نستنتج المشكلات السلوكية في مرحلة المراهقة كثيرة ومتعددة جدا ويصعب على الباحثين حصرها، ولهذا عمد البـــاحثون إلـــى اللجوء إلى تصنيف المشكلات حسب المجالات الواسعة التي تتناول الجوانب الرئيسية من حياة الفرد أو المراهق، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه لا يمكن فصل جانب عن آخر وذلك بالنظر لكل مشكلة، ولذا تم اختيار ثلاثة جوانب تعد من أهم المشكلات السلوكية في المؤسسات التربوية وبالخصـــوص فـــي مرحلة التعليم المتوسط

الفصل الرابع:

منهجية الدراسة

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، عن طريق الميدان حيث يمكننا من جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيده، وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة المكانية، البشرية والزمانية بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جمع البيانات.

وكما هو معلوم أن الهدف من الدراسة هو البرهنة على صحة الفروض أو خطأها، لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية تسعى إليها البحوث عموما وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة.

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول الانتقال إلى الفصل التطبيقي بدراسة الميدان على أرض الواقع حتى نعط منهجية علمية، وتم ذلك باستجوابنا للعينة التي حددناه للإجابة على فرضياتنا المقترحة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية هي التجربة صغيرة استطلاعية لاختبار مدى صحة التجربة الرئيسية فتحدد مجتمع الأصل ومفردات أو نوعية الاختبار وعينة صغيرة من هذا المجتمع لتجرى عليها التجربة. (وجيه محجوب **1993، 235)**

فهي تعتبر الدراسة الاستطلاعية البوابة الأساسية والمدخل الرئيسي عند إعداد كل البحوث العلمية من منطلق الوقوف على عدد من تلاميذ المرحلة المتوسطة وكذا أساتذة حصة التربية البدنية والرياضية لمناقشتهم ومحاورتهم حول موضوع الدراسة وكذا معرفة مدى ملائمة أداة البحث للغرض المرجو من تطبيقها ومناسبتها لخصائص عينة البحث من حيث سهولة أسئلة ألفاظ القياس على عينة البحث كل هذا لإمكانية تعديل بعض الأسئلة غير الملائمة وهذا كله في سبيل التحضير الجيد للدراسة الأساسية وشملت دراستنا الاستطلاعية على 15 تلميذ وتلميذة بالمرحلة المتوسطة.

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صـــلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، وحتى نتمكن من معرفة مختلف الجوانب المراد دراستها قمنـــا بزيارة المؤسسة المعنية بالدراسة وذلك من أجل الإلمام والإحاطة بجوانب المشكلة المعالجة في بحثنا.

وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية لابد من إجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها

- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة
- التعرف على كل ما يمكنه عرقلة عملنا ومختلف الصعوبات المحتمل مصادقتها
- التقرب من أفراد العينة
- قياس صلاحية الأداة المراد استعمالها خلال الدراسة الأساسية
- تحديد المحاور الأساسية لهذه الدراسة
- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدمة.

2- مجالات الدراسة:

2-1-المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بمتوسطة الشهيد بن صالح البشير بولاية المسيلة

2-2-المجال الزماني: شرعنا في إنجاز هذا البحث في مدة قدرها 5 أشهر من بداية فيفـــري 2021 إلى غاية شهر جوان 2021 وتنقسم الفترة إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: من بداية فيفري حتى شهر أفريل وهي مرحلة البحث النظري حيث قمنا من خلالهـــا بجمع أهم المعلومات عن الإطار النظري لدراستنا.

المرحلة الثانية: شهر ماي وجوان وقد خصصناها للجانب التطبيقي من خلال جمع المعلومات ومناقشة النتائج.

3-المنهج المتبع في الدراسة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي نحاول الوصول إلى تحقيقها فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع.

يعرف المنهج على أنه "مجموعة من العملات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه".

ويعرف المنهج الوصفي على أنه "المنهج الذي يهدف إلى جمع المعلومات والبيانات ومحاولة اختبار الفروض أو إجابات عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد العينة والدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه في الواقع " .(عثمان حسن عثمان، 1998، ص 29.)

كما يعرف المنهج الوصفي بأنه دراسة استطلاعية نقوم بها بقصد الكشف عن مشاكل المجتمع، وبأنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الواضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة .(مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 35.)

4- مجتمع وعينة الدراسة:

4-1-مجتمع الدراسة: والمجتمع حسب تعريف grawitz هو " مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا التي ترتكز عليها الملاحظات " . (موريس أنجرس، 2004، ص29.)

ومجتمع البحث هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها التقصي. (رشيد زرواتي، 2008، ص 119)

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، ومجتمع الدراسة يتكون من مجموع تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة الشهيد بن صالح البشير بولاية المسيلة والبالغ عددهم 730 تلميذ وتلميذة.

4-2-عينة البحث: إن تحديد واختيار عينة الدراسة له أهمية كبيرة وأساسية في أي بحث علمي وهي تختلف باختلاف الموضوع فصحة نتائج الدراسة أو خطئها يتوقف على طريقة اختيار العينة حيث أن اختيار العينة الملائمة للبحث من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث في أي بحث اجتماعي، فالعينة من الضروري أن تحمل الخصائص والمميزات التي تمثل المجتمع الأصلي الذي أخذت منه العينة، حيث تمثله تمثيلا صحيحا. (رشيد زرواتي، 2008، ص 122)

نظرا إلى حجم مجتمع الدراسة ونظرا إلى القاعدة العملية في اختيار العينة من المجتمع الكلي للدراسة وحتى تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث قمنا بتطبيق الدراسة على عينة قدرت بـــ60 تلميذ وتلميذة ممن يمارسون التربية البدنية والرياضية بالمتوسطة محل الدراسة.

4-ضبط متغيرات الدراسة:

استنادا إلى فرضيات الدراسة تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والآخر تابع.

4-1- المتغير المستقل: وهي عبارة عن المتغير الذي يفترض البحث أنه السبب أو أحد لنتيجة تعيين دراسته والتي تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر (رشيد زرواتي،2007، ص 87)

وعلى ضوء ما سبق فإن المتغير المستقل في بحثنا هو: **حصة التربية البدنية والرياضية.**

4-2- المتغير التابع: هي المتغيرات الناتجة على العمليات التي تعكس الأداء أو السلوك، وعلى ذلك فإن المثير هو المتغير المستقل بينما الاستجابة تمثل المتغير التابع، والمتغير التابع في بحثنا هو: **المشكلات السلوكية.**

5-أدوات جمع البيانات والمعلومات:

بغية إنجاز بحثنا وتحقيق الأهداف المسطرة قصد نفي أو إثبات للفرضيات المقدمة للدراسة لجأنا إلى استخدام طرق ووسائل تتلاءم وتتماشى مع هذا النوع من الحوث، ولقد لخصت الأدوات والوسائل في:

5-1-الدراسة النظرية: يصطلح في تسميتها بالمعطيات البيبليوغرافية حي تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع وكتب ومذكرات ونصوص منشورة التي تخدم هذا الموضوع، سواء كانت مصادر باللغة العربية أو الأجنبية أو دراسات ذات صلة بالموضوع، وهذا كما سمح لنا بحصر الإشكالية وكذا بناء الاستبيان.

5-2- الدراسة التطبيقية:

5-2-1- استمارة الاستبيان: قام الباحثون باستخدام استمارة استبيان حيث تم إعداد استبيان مكون من 27 سؤال موجهة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

ويعرف الاستبيان على أنه: "مجموعة من الأسئلة البسيطة والمركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها".

ويحتوي الاستبيان المعد على أسئلة مغلقة ذات بدائل موحدة حيث تم استخدام طريقة ليكرت الثلاثي في بدائل الإجابة المتمثلة في (نعم، لا، أحيانا)

طريقة التصحيح:استخدم في المقياس التدرج الثلاثي (نعم، لا، أحيانا) وكانت درجات هذه الأبعاد 3،2،1 على الترتيب.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولا الثبات:

أ/ الثبات: ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0.83، أما بالنسبة للمحاور الأربع فقد بلغت معاملات ثباتها على النحو التالي (0.79/0.67/0.60/0.54) وهي معاملات ثبات عالية، ومنه نستطيع القول بأن قيمة الثبات بالنسبة لهذا الاستبيان مقبولة، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح ثبات استبيان دور الرياضية في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط عن طريق ألفا كرونباخ

	ألفا كرونباخ	عدد العبارات
للتربية الرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط	0,544	**0**9
للتربية الرياضية دور في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط	0,600	10
للتربية الرياضية دور في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط	0,670	7
للتربية الرياضية دور في التقليل من الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط	0,797	8
عبارات الاستبيان ككل دور الرياضية في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط	0,833	34

ب/ الصدق:

-صدق الاتساق الداخلي الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان ككل: تم حساب الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل حيث جاءت هي الأخرى كلها دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة ارتباط الدرجة الكلية للمحور الأول مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل **(0.53)**، أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ **(0.86)** أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ **(0.66)** أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور

الرابع مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ **(0.87)** وهذا يعني أن الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(02) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل	
المحاور والدرجة الكلية	**الدرجة الكلية**
للتربية الرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط	0,553**
للتربية الرياضية دور في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط	0,869**
للتربية الرياضية دور في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط	0,660**
للتربية الرياضية دور في التقليل من الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط	0,878**
.الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**	

6- الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية لغرض معالجة وتفسير نتائج الدراسة البحثية، ولقد استخدمنا مجموعة من الأساليب في تحليل بيانات الدراسة حيث تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن بين الأساليب نذكر ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- معامل ألفا كرونباخ.
- اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة
- معامل الارتباط بيرسون.

خلاصة:

إن الإجراءات المنهجية للدراسة ضرورية لعمل أي بحث فهي تعتبر بمثابة الدليل الذي يرسم معالم البحث البارزة وفــق إجراءات منهجية، تتميــز بالصرامة المنهجية والدرج في العمل للوصول إلى تحقيــق أهــداف البحث وفي هذا الفصل تم تحديد مجالات الدراسة مكانيا وزمانيا وبشريا.

كما تم تحديد المنهج المعتمد في هذه الدراسة مع التعريف به وذكر المبــررات التــي دفعــت بالباحث لاختيار هذا المنهج كما ذكر في هذا الفصل الأدوات المستخدمة في الدراسة والمتمثلــة فــي مقياسي تركيز الانتباه والحالة البدنية، البحث الميــداني الأساسية والدراســة الاســتطلاعية وأخيــرا المعالجة الإحصائية وكيفية القيام بها.

الفصل الخامس:

منهجية الدراسة

تمهيد:

تكتسي عملية عرض وتوضيح النتائج المتوصل إليها من خلال المناقشة والتحليل أهمية بالغة في الحكم على مدى صحة أو خطأ الفرضيات، ومن كل ما تقدم في الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج النظرية، والتي سنحاول فيما يلي من هذا الفصل إثباتها أو نفيها ميدانيا بتحليل ومناقشة البيانات على ضوء الفرضيات، وبالتالي الخروج ببعض الاقتراحات من خلال نتائج الدراسة.

1-وصف عبارات المحاور:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في **(للتربية الرياضية دور في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (03) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار	الحكم
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة		
للتربية الرياضية دور في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط	0,140	60	0,055	0,941	60	0,036	غير دال	البيانات تتوزع توزيع طبيعي

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة اختبار **كولموغروف سميرنوف**، بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهو **متغير (للتربية الرياضية دور في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط)**، حيث نلاحظ ان بيانات المتغير جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن بيانات المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا، وبما أن بيانات المتغير تتوزع توزيع طبيعي فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية كما هو موضح في الشكل التالي:

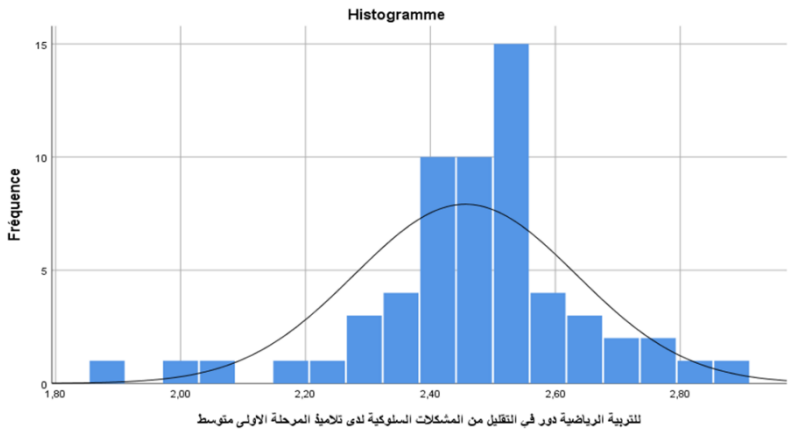

شكل رقم (01) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير للتربية الرياضية دور في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط

أ/ بالنسبة لعبارات المحور الأول (للتربية الرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط) تم ترتيب عبارات المحور الأول حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الأول

الرقم	عبارات المحور الأول (للتربية الرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	أضرب وأصفع وأدفع الآخرين عند ممارستي للتربية البدنية والرياضية	60	2,6667	0,57244
02	أتلف ممتلكات زملائي	60	2,6333	0,58125
03	أتعامل بخشونة عند ممارستي للتربية البدنية والرياضية	60	2,5500	0,64899
04	أجد متعة في مضايقة زملائي أثناء ممارستي للتربية البدنية والرياضية	60	2,4167	0,67124
05	أستولي على أشياء وممتلكات زملائي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,3167	0,65073
06	أغيض زملائي بالإشارات والحركات القبيحة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,5500	0,72311
07	أتوعد زملائي بالتهديد والأذى أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,4167	0,69603
08	أتلفظ بألفاظ مؤذية وجارحة وغير مؤدبة مع زملائي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,0833	0,92593
09	كثيرا ما أتشاجر مع زملائي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,4333	0,74485

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول **(للتربية الرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط)** نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة فأغلبيتها تنتمي إلى المجال المرتفع (2.34 – 3)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمحور الأول بين [2,6667 في العبارة رقم (01) –2,4167 في العبارة رقم (04)

في حين جاءت العبارتين رقم (07/05) تنتميان إلى المجال المتوسط [1.67–2.33] وبالتالي يمكن القول بأن عبارات المحور الأول **جاءت أغلبيتها مرتفعة وعموما تراوحت عبارات المحور الأول بين المستوى المتوسط والمرتفع.**

ب/ بالنسبة لعبارات المحور الثاني (للتربية الرياضية دور في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط) تم ترتيب عبارات المحور الثاني حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (05) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الثاني

الرقم	عبارات المحور الثاني (للتربية الرياضية دور في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
10	أعتبر نفسي شخص بلا قيمة أثناء ممارسي للتربية البدنية والرياضية	60	2,1833	0,67627
11	أشعر بأن زملائي أفضل مني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,2000	0,83969
12	أعتبر نفسي فاشلا في حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,5167	0,70089
13	أشعر بأني لا أقوم بعملي على أكمل وجه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,4333	0,69786
14	أرى أني غير قادر على حل مشاكلي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,7500	0,57120
15	أشعر بأن مظهري وشكلي غير لائق بحصة التربية البدنية والرياضية	60	2,7333	0,51640
16	عندما يختلف رأيي عن زملائي أشعر بالحرج أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,6833	0,59636
17	أتجنب طرح الأسئلة خوفا من أن أبدو قليل الفهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,5833	0,59065
18	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,1167	0,88474
19	لست واثقا من نفسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,3167	0,79173

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني **(للتربية الرياضية دور في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط)** نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت أغلبيتها مرتفعة حيث تنتمي إلى المجال (2,34-3) وهي العبارات رقم (13-14-15-16-17) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية العبارات المرتفعة بين [2,7500- في العبارة رقم (14) و (2,4333) في العبارة رقم (13)] في حين جاءت العبارات رقم (10-11-18-19) تنتمي إلى المجال المتوسط [1.67-2.33] وبالتالي يمكن القول بأن عبارات المحور الثاني **تراوحت بين المستوى المتوسط والمرتفع.**

ج/ بالنسبة لعبارات المحور الثالث (للتربية الرياضية دور في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط) تم ترتيب عبارات المحور الثاني حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الثالث

الرقم	عبارات المحور الثاني (للتربية الرياضية دور في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
20	إذا لم تلبى رغبتي أنزعج وأغضب أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	1,8333	0,82681
21	لست ملتزما بالزي الرياضي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,0167	0,81286
22	لست ملتزما بقوانين وتعليمات أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,5167	0,62414
23	أحرض الآخرين على مخالفة التعليمات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,5833	0,64550
24	أشعر بحساسية تجاه نقد زملائي لي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,4500	0,64899
25	نادرا ما أطيع الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,2833	0,80447
26	أقوم بعمل معاكس لما طلب مني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,5000	0,72486

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث **(للتربية الرياضية دور في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط)** نلاحظ أن أغلبية العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة حيث تنتمي إلى المجال (2,34–3) و تراوحت المتوسطات الحسابية العبارات المرتفعة بين [2,5833 في العبارة رقم (23) و (2,4500) في العبارة رقم (24)].و جاءت العبارتين رقم (20–21–25) تنتمي إلى المجال المتوسط [1.67–2.33] وبالتالي يمكن القول بأن عبارات المحور الثالث **تراوحت بين المستوى المتوسط والمرتفع.**

د/ بالنسبة لعبارات المحور الرابع (للتربية الرياضية دور في التقليل من الانسحاب الاجتماعي لـــدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط) تم ترتيب عبارات المحور الرابع حسب درجة تشبعها عـــن طريـــق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتـــائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (07) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينـــة علـــى المحور الرابع

الرقم	عبارات المحور الرابع (للتربية الرياضـــية دور فـــي التقليـــل مـــن الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
27	لست متعاونا مع زملائي في كثير من الأنشطة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,8167	0,39020
28	أفضل العمل بمفردي دون مشاركة زملائي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,7500	0,57120
29	لا أشعر بالارتياح عند ملاحظة الآخرين لي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,5833	0,59065
30	لا أطلب المساعدة من زملائي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,4000	0,64309
31	أميل إلى العزلة والانفراد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,6167	0,55515
32	أشعر بعدم الراحة النفسية عند العمل مع زملائي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,7167	0,55515
33	يصعب علي بناء علاقات مع زملائي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,1167	0,69115
34	مشاركتي قليلة مع زملائي في معظم الأنشطة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	60	2,7333	0,54824

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الرابع **(للتربية الرياضـــية دور في التقليل من الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط)** نلاحظ أن أغلبية العبـــارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة فكلها تنتمـــي إلـــى المجال (2,34–3) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمحور الثاني بين [2,8167 في العبارة رقـــم (27) و 2,4000– في العبارة رقم (30)].

ما عدى العبارة رقم (33) جاءت تنتمي إلى المجال المتوسط (1.67–2.33) وبالتالي يمكن القـــول بأن **عبارات المحور الرابع جاءت مرتفعة**

2-عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

2-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى للدراسة على: " **للتربية الرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الأول من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح دور التربية الرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط.

	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	t	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	60	2	2,4519	0,22304	59	0,45185	15,693	0.000	دال عند 0.01	3-2.34 المجال المرتفع

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور دور التربية الرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **المحور الأول** بلغ **(2,4519)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,22304)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(2)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0,45185)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(15,693)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال العالي [3-2.34] ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وبالتالي فإن هذه النتيجة **تتفق مع** فرضية البحث الأولى والقائلة " **للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط** ".

2-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية للدراسة على: " **للتربية الرياضية دور في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط** "، وللتحقق من صحة الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثاني من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح دور التربية الرياضية في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط.

المحور الثاني	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	t	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	60	2	2,4517	0,24111	59	0,45167	14,511	0.000	دال عند 0.01	3-2.34 المجال المرتفع

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور دور للتربية الرياضية في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **المحور الثاني** بلغ **(2,4517)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,24111)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(2)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0,45167)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(14,511)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال العالي [2.34-3] ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وبالتالي فإن هذه النتيجة **تتفق مع** فرضية البحث الثانية والقائلة " **للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط** ".

2-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثانية للدراسة على: " **للتربية الرياضية دور في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط** "، وللتحقق من صحة الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثالث من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح دور التربية الرياضية في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط.

المحور الثالث	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	T	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	60	2	2,3119	0,34343	59	0,31190	7,035	0.000	دال عند 0.01	3-2.34 المجال المرتفع

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور دور للتربية الرياضية دور في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **المحور الثالث** بلغ **(2,3119)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,34343)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(2)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0,31190)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(7,035)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال العالي [3-2.34] ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وبالتالي فإن هذه النتيجة **تتفق مع** فرضية البحث الثالثة والقائلة " **للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط** ".

2-4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الثانية للدراسة على: " **للتربية الرياضية دور في التقليل من الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط** "، وللتحقق من صحة الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الرابع من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح دور التربية الرياضية في التقليل من الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط

المحور الرابع	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	t	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	60	2	2,5917	0,29907	59	0,59167	15,324	0.000	دال عند 0.01	3-2.34 المجال المرتفع

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور دور التربية الرياضية في التقليل من الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **المحور الرابع** بلغ **(2,5917)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,29907)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(2)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0,59167)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(15,324)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال العالي [3-2.34] ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وبالتالي فإن هذه النتيجة **تتفق مع** فرضية البحث الرابعة والقائلة " **للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط** ".

2-5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهاته الدراسة على: " **للتربية الرياضية دور في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط.** وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح دور التربية الرياضية في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط.

الاستبيان	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	t	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	**60**	**2**	2,4559	0,17792	**59**	**0,45588**	**19,848**	**0,000**	**دال عند 0.01**	3-2.34 المجال العالي

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لاستبيان دور التربية الرياضية في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **الاستبيان** بلغ **(2,4559)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,17792)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(2)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0,45588)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(19,848)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال العالي [2.34-3] ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%. وبالتالي فإن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية البحث العامة والقائلة " **للتربية الرياضية دور في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا يعني أن للتربية الرياضية دور في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية.

3- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

3-1- ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الأولى للدراسة على: "للتربية الرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط"

وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات هذه الفرضية تبين أن النتيجة تتفق مع فرضية البحث الأولى والقائلة "للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط أي أن الفرضية البحثية الأولى قد تحققت.

ويمكن أسباب قلة حدوث السلوك العدواني لدى التلاميذ، إلى التفريغ عن الانفعالات والمكبوتات من خلال الأنشطة المختلفة، كالأنشطة الرياضية، والأنشطة الفنية، والأنشطة الكشفية، بالإضافة إلى وجود الأستاذ المتمكن في مادة التربية البدنية والرياضية داخل المدارس الذي يعمل على متابعة سلوك الطلبة، ومتابعة الحالات المختلفة، ومحاولة حلها أو التخفيف منها، مما يؤدي إلى احتواء السلوك العدواني والتخفيف من حدته كما فسرنا سبب الحصول على هذه النتيجة إلى تنوع الممارسة النشاط الرياضي إذ شمل الجانب الحركي والبدني والترويحي فيه الجزء الأكبر مما أسهم التأثير الإيجابي فيه وخاصة التمارين التي تشمل الركض الترويحي مما ا زدت وبشكل إيجابي في مستوى الأداء الجسمي قد أثر النشاط الرياضي بتقليل الحركات العشوائية الغير هادفة إلى حركات منتظمة نوعا "ما وجاء ذلك موافقا (حسن عبد المعطي)الذي أكد على المستويات النشاط الرياضي وسلوكيات الأطفال المتوحدين تتأثر بشكل إيجابي من خلال ممارسة الب ا رمج الرياضية المنتظمة ، إذ تقدم الأنشطة الرياضية فوائد متنوعة أهمها زيادة الأداء الجسمي وزيادة مستوى الاستجابة الصحية فضلا عن تحقيق الاستمتاع والترويح

3-2- ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الثانية للدراسة على: " للتربية الرياضية دور في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط.

وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات هذه الفرضية تبين أن النتيجة تتفق مع فرضية البحث الثانية والقائلة " للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولـــى متوسط. أي أن الفرضية البحثية الثانية قد تحققت.

ويمكن تفسير أسباب قلة تدني مفهوم الذات لدى التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية بسبب وجود الأساليب التربوية الحديثة المتبعة في المدارس، وفرض قانون منع العقاب البدني واللفظي، حتى ولو كان جزئيا، مما يساعد على تجنب انخفاض اعتبار الذات لدى الطلبة، كما أن انصهار التلاميذ في الأنشطة المدرسية الصفية ولا صفية المختلفة يزيد من ثقته بنفسه ويحسن من مفهومه لذاته ، مما يقلل من حدة تدني مفهوم ذات عند التلاميذ.

ونرى من خلال هذه النتائج ان المشكل تدني مفهوم الذات يظهر لان هناك العديد من النقاط السلبية التي تضعف من ذات الشخص وتجعله يشعر بالنقص وبالتالي ينظر لذاته بشيء من السلبية والكره والاحتقار فيقل احترام الذات وتتقلص النظرة الإيجابية ويشعر الشخص ببعض الضيق والألم وربما الاكتئاب نتيجة تلك المشاعر المؤلمة، وهذا يقلل بطبيعة الحال من ثقة الإنسان بنفسه ومن أسباب ذلك:

-كثرة النظر للسلبيات والنقد للتصرفات والأفعال والأعمال المختلفة التي تحدث له من طرف الأستاذ أو الزملاء .

- شعور التلميذ بأنه منبوذ أو مكروه من المدرب أو الزملاء وحتى الأسرة .

- مقارنته بالآخرين من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو الخلقية والنظر لمن هم اعلى وأوفر حظا- .

النظرة التشاؤمية للأستاذ له وتوقع أسوأ الاحتمالات وندب الحظ وعدم الرضى .

- الخوف من المستقبل ومن الفشل

عدم تقبل مدح الزائد من الأستاذ أو زملائه التلاميذ ورفضه وأنهم يبالغون في ذلك حتى ولو كان ثناء بسيط .

- كثرة الاعتذار حتى من دون سبب وحتى وان كان لم يخطئ

- التركيز على السلبيات والنظر إليها بعدسة مكبرة جدا.

3-3- ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة للدراسة على: للتربية الرياضية دور في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط

وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات هذه الفرضية تبين أن النتيجة تتفق مع فرضية البحث الثالثة والقائلة " للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط. أي أن الفرضية البحثية الثالثة قد تحققت.

تبين نتائج الدراسة ان المشكلات السلوكية في بعد العناد والتمرد إلى درجة كانت بدرجة قليلة ونفسر ذلك:

-يعتبر العناد والتمرد ظاهرة عادية يمتاز بها جميع التلاميذ لطبيعة المرحلة العمرية ولطبيعة المادة والعلاقات الاجتماعية حيث اتفقت نتائج الدراسة هذه مع جميع نتائج الدراسات السابقة التي تناولها الباحث من حيث التأثير الإيجابي

- للممارسة الرياضية على المشكلات السلوكية والصحة النفسية ككل كدراسة حسنو خلف 2009. حيث أشارت نتائج الدراسة أن درس التربية البدنية والرياضية له تأثير إيجابي على الحالة الاجتماعية. وكذلك توافقت نتائج دراستنا مع دراسة الفيومي2008 أشارت النتائج إلى تأثير البرنامج الرياضي المقترح على تحسين مفهوم الذات، وتأثيرها الإيجابي على سلوك العدوانية والانطوائية والعناد والتذمر، ويفسر الباحثون هذه النتيجة إلى دور الممارسة الرياضية في تعديل وتهذيب سلوك الفرد، وتنشئة الفرد من جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والانفعالية والاجتماعية، وما تتيحه من استقرار نفسي وضبط للانفعالات، وتخلص الفرد من الهموم الكثيرة والتخلص من الضغوطات.

3-4- ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الثانية للدراسة على: للتربية الرياضية دور في التقليل من الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط

وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات هذه الفرضية تبين أن النتيجة تتفق مع فرضية البحث الرابعة والقائلة " للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط". أي أن الفرضية البحثية العامة قد تحققت.

نفسر هذه النتائج أن الانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ بأنه الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي مع الفريق والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية وبناء صداقة مع الأقران إلى كراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن الزملاء والبيئة المحيطة بما يحدث فيها.

وممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على:

- التعزيز والتعاون الإيجابي ويكون بالانتباه للتلميذ عندما يقت رب ويتفاعل مع زملاء الآخرين وتفاعله معهم، وتعزيز ذلك إيجابيا من قبل الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، حيث يقوم بالمبادرة إلى التفاعل الإيجابي مع التلميذ المنسحب حتى يستجيب له والتعزيز الإيجابي هو إضافة مثير معين بعد صدور الاستجابة المرغوبة مباشرة، مما يؤدي إلى زيادة حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة، مثل الثناء عليه عند قيامه بالمشاركة والتفاعل مع أقرانه أثناء التدريب أو اللعب الجماعي.
- تنظيم ظروف البيئة (خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية) تنظيم الأحداث والمثيرات القبلية في البيئة الاجتماعية للتلميذ، وذلك بهدف زيادة احتمالات حدوث التفاعل الاجتماعي بيته وبين زملائه الآخرين ومما يساعد على ظهور السلوكيات المقبولة وتدعيم ثقة الرياضي بنفسه من خلال مواقف صفية تعتمد على المشاركة والاحترام المتبادل.
- التدريب على المهارات الاجتماعية هذا يكون باستخدام النموذجية ولعب الأدوار والتعليمات والتغذية الراجحة، والتعزيز كزمرة علاجية واحدة متعددة العناصر وذلك لتنمية المهارات الاجتماعية للتلميذ المنسحب.
- التنافس والمشاركة مع الزملاء والأصدقاء والرفاق حيث يتم تدريب الأطفال الذين لديهم مهارات اجتماعية متطورة على التفاعل مع الأطفال المنسحبين وعلى وجه التحديد فانه يتم تعليم اللاعبين وتدريبهم على الاستجابة بطريقة ايجابية لزميلهم المنسحب عندما يقترب منهم أو يحاول التفاعل معهم ويطلق على اللاعب الذي يتم تدريبه للعمل على سلوك الطفل المنسحب اسم الشريك.

3-5- ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية الثانية للدراسة على: للتربية الرياضية دور في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط

وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات هذه الفرضية تبين أن للتربية الرياضية دور في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية.

من خلال النتائج المتوصل إليها نرى تكسب الممارسة الرياضية الإنسان القدرة على تقدير وتمييز السلوك، وتساعد الممارسة أيضا على اكتساب نواحي التقدم أو التخلف في أي مرحلة من مراحل النمو واتخاذ خطوات ايجابية في سبيل تكامل الشخصية، وكما تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دورا هاما في أن يصبح الممارس اجتماعيا و متزنا انفعاليا ويستطيع التكيف مع الآخرين في شتى مجالات الحياة.

ويؤكد هذه النتائج عرار 2008 حيث توصل في دراسته أن دور الممارسة الرياضية على أنها وسيلة لإشباع حاجات الفرد وبناء تقدير الذات والثقة بالنفس، كما أن المشاركة الجماعية والاختلاط بالآخرين خلال الممارسة الرياضية له دور مهم في تحقيق التوافق الاجتماعي والتغلب على الانطواء والعزلة حيث يصبح الفرد أكثر تقبلا للحياة الاجتماعية، كما تؤدي إلى التقليل من حدة المشكلات السلوكية التي تواجه الفرد، وتلعب دورا في زيادة مستوى التحكم والسيطرة على الانفعالات بالإضافة إلى التقليل من السلوك العدواني.

كما يضيف نفس الباحث في أهداف الممارسة الرياضية في التنمية النفسية والاجتماعية بأن الممارسة الرياضية تنمية شخصية الفرد، وتتسم بالاتزان والشمول بهدف التكيف النفسي والاجتماعي للفرد وللممارسة الرياضية قيم نفسية سلوكية يكتسبها الفرد مثل تحسين مفهوم الذات والثقة بالنفس، وإشباع الميول والاحتياجات النفسية والاجتماعية

الفصل السادس:

الاستنتاجات والاقتراحات

1- استنتاجات:

لقد تناول البحث دراسة وتحليل متغيرين مهمين في الحياة فالمشكلات السلوكية وما تعنيه من سلبيات تصاحب مراحل النمو المختلفة وتأثير ذلك من خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وبعد تحليل النتائج المتحصل عليها نستنتج ما يلي:

-التربية البدنية والرياضية تلعب دور كبير في التقليل من المشكلات السلوكية.

-التربية البدنية والرياضية تهذب السلوكات المختلفة الناتجة عن التلاميذ.

حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط نستنتج تحقق الفرضية البحثية.
2. للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط نستنتج تحقق الفرضية البحثية ".
3. للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط نستنتج تحقق الفرضية البحثية ".
4. للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط نستنتج تحقق الفرضية البحثية
5. للتربية الرياضية دور في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية.

2- الاقتراحات والتوصيات:

من خلال النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة يوصى الباحث بالتوصيات التالية:

- تنمية التفكير الإيجابي نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من قبل الأساتذة والمشرفين التربويين.

- الاستمرار في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية من قبل الأساتذة وكذا المشرفين على تلك الأنشطة.

- ضرورة زيادة الثقافة والمفاهيم الرياضية والخاصة بأهمية الممارسة الرياضية لمختلف النواحي الصحية والجوانب النفسية للتلميذ.

- ضرورة قيام باحثين آخرين ببناء مقاييس أخرى نفسية للتعرف على الواقع والميول نحو الأنشطة الرياضية المختلفة في المؤسسات التربوية.

-نشر الوعي بأهمية التربية البدنية والرياضية ودورها على الصحة النفسية.

- ضرورة الاهتمام الأسرة بالطفل أثناء مرحلة المراهقة وتوفير العناية اللازمة لنمو المراهق جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا.

- ضرورة إدماج أخصائيين نفسيين تربويين ملازمين ضمن الطاقم التربوي المشرف على التلاميذ.

- التعامل الحذر مع مختلف المشكلات السلوكية

3- الأفاق المستقبلية:

وبغرض فتح مجموعة من الآفاق المستقبلية أمام الباحثين والمختصين في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عامة والتدريب الرياضي خاصة يقترح الطالبة الباحثين ما يلي:

- إجراء المزيد من البحوث العلمية حول نفس الموضوع باستخدام متغيرات أخرى أو دراسة المتغير (النشاط البدني والرياضي) وربطه ببعض المتغيرات الأخرى أو دراسات في الأطوار التعليمية الأخرى، وهذا لما لها من تأثير كبير على مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والخلقية للتلاميذ بصفة عامة وهذا في مختلف المراحل التعليمية، ونذكر من بين المتغيرات التي من الممكن أن تكون ذات علاقة بهذه الدراسة ما يلي:

- حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها في التقليل من الضغوطات النفسية لدى التلاميذ

- حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها في تعزيز القيم الأخلاقية للتلاميذ.

- حصة التربية البدنية والرياضية ودورها في تحسين المردود الدراسي للتلاميذ

قائمة المراجع

أحمد السيد إسماعيل (1993): مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين، ط 1، دار الفكر الجامعي – الإسكندرية

2)أحمد أوزي (2011): المراهق والعلاقات المدرسية، ط3، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء

3)أحمد محمد الطيب، أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث بالأزاريطة، القاهرة، 1999.

4)ألان كازدين (2000): الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين، ترجمة عادل عبد الله، ط1، دار الرشاد – القاهرة

5)أمين أنور الخولي (1996) : الرياضة والمجتمع، دون طبعة، عال المعرفة، الكويت.

6)أمين أنور الخولي وآخرون(1998)، التربية المدرسية (دليل معلم الفصل والطالب التربية العملية)، ط.4، دار الفكر العربي، القاهرة

7)أمين أنور الخولي (2002)، أصول التربية البدنية والرياضية: المهنة والإعداد المهني– النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي،.

8)أمين أنور الخولي (2001)، أصول التربية البدنية والرياضية، ط.2، دار الفكر العربي، القاهرة.

9)أنس محمد أحمد القاسم (2002): أطفال بلا أسر، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب

10) بكري، عبد الرؤوف (2015–2016): أثر غياب مادة التربية البدنية والرياضية على تلاميذ المرحلة الابتدائية من الجانب النفسي والبدني، مذكرة لنيل شهادة الماستر

11) جمال القاسم، وآخرون (2000): الاضطرابات السلوكية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

12) جوزيف ريزو، وروبرت زابل (1999): تربية الأطفال والمراهقين المضطربين سلوكيا، ترجمة: عبد العزيز الشخص– زيدان السرطاوي، الجزء 1، ط1، دار الكتاب الجامعي – الإمارات.

13) خالد عبد الرزاق السيد، (2001): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب – الأزاريطة

14) خولة أحمد يحيى (2003): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط2، دار الفكر – عمان

15) رابح تركي (1990م): أصول التربية والتعليم، ط. 2، ديوان مطبوعات الجامعة، الجزائر.

16) رشاد علي عبد العزيز موسى، ومديحه منصور سليم الدسوقي (2000): المشكلات والصحة النفسية، ط1، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة

17) ريزو، جوزيف وزابل، روبرت (1999): تربية الأطفال والمراهقين المضطربين سلوكيا، ترجمة: عبد العزيز الشخص، الجزء1، ط1، دار الكتاب الجامعي – الإمارات، ص217.

18) سعيد العزة (2002): التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع – دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

19) صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ط.12، ج.2، دار المعارف، القاهرة، 1993.

20) ظاهر قحطان أحمد(2004): تعديل السلوك. ط2، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

21) عبد الحي على محمود، وأحمد، محمد عبد اللطيف (2002): إعزاءات المعلمين للمشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودرجة شيوع هذه المشكلات لديهم، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد 12، العدد 24.

22) عبد العزيز السرطاوي وآخرون (2009): المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية، العدد 26

23) عبد العزيز المعايطة، محمد الجغيمان (2005): مشكلات تربوية معاصرة، ط1، دار الثقافة – عمان.

24) عبد اللطيف الفاربي، ومحمد أيت موحى (1991): بيداغوجيا التقييم والدعم أساليب كشف تعثر التلاميذ وأنشطة الدعم، سلسلة علوم التربية، العدد 6، مطبعة النجاح الجديدة – الدار البيضاء

25) عبد الله الطراونة (2009): مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، (مشاكل الطلاب التربوية، النفسية، السلوكية والاجتماعية)، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن – عمان

26) عبد المجيد منصور وآخرون (2002): السلوك الإنساني بين التفسير الإسلامي وأسس علم النفس المعاصر، ط ب، الانجلو المصرية– القاهرة

27) العزة سعيد 2002: التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية، دون طبعة، الدار العلمية، الأردن.

28) فادية كامل حمام (2002): مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية، ط1، دار الزهراء للنشر والتوزيع – الرياض.

29) قحطان أحمد الظاهر (2008): مدخل إلى التربية الخاصة، ط2، دار وائل للنشر– عمان

30) القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمان. 2007 .الاضطرابات السيكولوجية والانفعالية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

31) ماجد الخطايبة، وآخرون (2004): التفاعل الصفي، ط1، دار الشروق – عمان

32) ماجد محمد الخياط وآخرون (2013): واقع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمرشدين التربويين، المجلة التربوية مجلد 27

33) محمد زيدان (1979): النمو النفسي للطفل والمراهق، ونظريات الشخصية، ط1، دار الشروق للطباعة

34) محمد سعيد عرضي، أساليب و تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق، منشأة المعارف، الإسكندرية،1996 .

35) محمود أبو دف (2006): منهج الرسول صلى الله عليه وسلم، في تقويم السلوك، وكيفية الاستفادة منه في تعليمنا المعاصر "بحث مقدم لمؤتمر تطوير كليات التربية بالوطن العربي في ضوء المستجدات المحلية والعالمية" كلية التربية، جامعة الزقازيق

36) مصطفى حسين باهي (2002):علم النفس الفسيولوجي، المكتبة الأنجلو مصرية ،الطبعة الأولى، القاهرة.

37) نايفة قطامي، و يوسف قطامي (2002): إدارة الصفوف، ط1، دار الفكر، عمان.

38)وزارة التربية الوطنية، من قضايا التربية، التربية البدنية، الملف08، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997.

39) يوسف، جمعة سيد (2000): الاضطرابات السلوكية وعلاجها، ط1، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدينة والرياضية
قسم التربية البدنية

دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من بعض السلوكيات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط
– دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة –

إعداد الطلبة
عريوة عبد حكيم

إشراف الأستاذ
د. بن ميصرة عبد الرحمان

عزيزي التلميذ، تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم الإجابة على عباراته بكل صدق وموضوعية، علما أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير لكم جزيل الشكر على تعاونكم

ملاحظة: ضع علامة (×) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة.

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
المحور الأول: للتربية الرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى لمتوسط.				
1	أضرب وأصفع وأدفع الآخرين عند ممارستي للتربية البدنية والرياضية			
2	أتلف ممتلكات زملائي			
3	أتعامل بخشونة عند ممارستي للتربية البدنية والرياضية			
4	أجد متعة في مضايقة زملائي أثناء ممارستي للتربية البدنية والرياضية			
5	أستولي على أشياء وممتلكات زملائي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
6	أغيض زملائي بالإشارات والحركات القبيحة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
7	أتوعد زملائي بالتهديد والأذى أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
8	أتلفظ بألفاظ مؤذية وجارحة وغير مؤدبة مع زملائي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
9	كثيرا ما أتشاجر مع زملائي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
المحور الثاني:للتربية الرياضية دور في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى لمتوسط				
10	أعتبر نفسي شخص بلا قيمة أثناء ممارسي للتربية البدنية والرياضية			
11	أشعر بأن زملائي أفضل مني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
12	أعتبر نفسي فاشلا في حصة التربية البدنية والرياضية			
13	أشعر بأني لا أقوم بعملي على أكمل وجه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
14	أرى أني غير قادر على حل مشاكلي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
15	أشعر بأن مظهري وشكلي غير لائق بحصة التربية البدنية والرياضية			
16	عندما يختلف رأيي عن زملائي أشعر بالحرج أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
17	أتجنب طرح الأسئلة خوفا من أن أبدو قليل الفهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			

18	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
19	لست واثقا من نفسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
المحور الثالث: للتربية الرياضية دور في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط				
20	إذا لم تلبى رغبتي أنزعج وأغضب أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
21	لست ملتزما بالزي الرياضي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
22	لست ملتزما بقوانين وتعليمات أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية			
23	أحرض الآخرين على مخالفة التعليمات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
24	أشعر بحساسية تجاه نقد زملائي لي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
25	نادرا ما أطيع الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
26	أقوم بعمل معاكس لما طلب مني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
المحور الرابع: للتربية الرياضية دور في التقليل من الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط				
27	لست متعاونا مع زملائي في كثير من الأنشطة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
28	أفضل العمل بمفردي دون مشاركة زملائي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
29	لا أشعر بالارتياح عند ملاحظة الآخرين لي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
30	لا أطلب المساعدة من زملائي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
31	أميل إلى العزلة والانفراد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
32	أشعر بعدم الراحة النفسية عند العمل مع زملائي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
33	يصعب علي بناء علاقات مع زملائي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
34	مشاركتي قليلة مع زملائي في معظم الأنشطة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			

تم بحمد الله

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط –دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد بن صالح البشير بالمسيلة–

–

أهداف الدراسة:

– معرفة دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

– معرفة دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

– معرفة دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

– معرفة دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

– معرفة دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من الانسحاب الاجتماعي (الانطواء) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

– إبراز العلاقة التي تربط حصة التربية البدنية والرياضية لبناء شخصية سوية للمراهقين وبالتالي إكساب القيم الروحية والاجتماعية والنفسية.

– معرفة التغيرات التي تطرأ على المراهقين بعد وأثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

– محاولة لفت انتباه الدارسين لتوجيه بحوثهم حول التأثيرات النفسية لحصة التربية البدنية في المرحلة المتوسطة.

إشكالية الدراسة: هل للتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط؟

الفرضية العامة: للتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الفرضيات الجزئية:

1– للتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط

2– للتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط

3– للتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط

4– للتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من الانسحاب الاجتماعي (الانطواء) تلاميذ المرحلة الأولى متوسط

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليل باعتباره الأنسب لطبيعة الدراسة

أداة الدراسة: تم إعداد أداة الاستبيان لجمع المعلومات كما تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية spss

أبرز نتائج الدراسة

1. للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط نستنتج تحقق الفرضية البحثية.
2. للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من تدني مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط نستنتج تحقق الفرضية البحثية ".
3. للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط نستنتج تحقق الفرضية البحثية ".
4. للتربية الرياضية دور مرتفع في التقليل من الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط نستنتج تحقق الفرضية البحثية
5. للتربية الرياضية دور في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الأولى متوسط وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية.

الاقتراحاتّ:

– تنمية التفكير الإيجابي نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من قبل الأساتذة والمشرفين التربويين.

– الاستمرار في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية من قبل الأساتذة وكذا المشرفين على تلك الأنشطة.

– ضرورة زيادة الثقافة والمفاهيم الرياضية والخاصة بأهمية الممارسة الرياضية لمختلف النواحي الصحية والجوانب النفسية للتلميذ.

– ضرورة قيام باحثين آخرين ببناء مقاييس أخرى نفسية للتعرف على الواقع والميول نحو الأنشطة الرياضية المختلفة في المؤسسات التربوية.

–نشر الوعي بأهمية التربية البدنية والرياضية ودورها على الصحة النفسية.

– ضرورة الاهتمام الأسرة بالطفل أثناء مرحلة المراهقة وتوفير العناية اللازمة لنمو المراهق جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا.

– ضرورة إدماج أخصائيين نفسيين تربويين ملازمين ضمن الطاقم التربوي المشرف على التلاميذ.

– التعامل الحذر مع مختلف المشكلات السلوكية